فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الجمعة ٢٠١٤/٦/٢٠ العدد: ٣٢٥٤

الخبر الرئيسي

حماس: لن نسمح للاحتلال الاستفراد بالضفة وكل الاحتمالات مفتوحة لصدّ العدوان

... ص ٤

أبرز العناوين

ستة شهداء بينهم خمسة من كتائب القسام في نفق شرقي غزة
الحمد الله يطالب بتدخل دولي لوقف التصعيد الإسرائيلي والإفراج عن الأسرى الفلسطينيين
يعلون: منظمة الإغاثة الإسلامية العالمية غير شرعية وهي من المصادر الرئيسية لتمويل حماس
ضابط إسرائيلي: الحملة على الضفة مخطط لها منذ مدة طويلة ولا علاقة لها بالاختطاف
الدول الإسلامية تؤكد دعمها للحقوق الفلسطينية وترفض الاعتراف بـ"إسرائيل" كدولة يهودية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
٢.	عباس: لن نسمح بإبقاء دولة فلسطين تحت نظام "الأبرتهايد"	٧
٣.	السلطة تندد بانتخاب "إسرائيل" نائباً لرئيس اللجنة المختصة بإنهاء الاستعمار	٨
٤.	الحمد الله يطالب بتدخل دولي لوقف التصعيد الإسرائيلي والإفراج عن الأسرى الفلسطينيين	٨
٥.	الشرق القطرية: قطر تتصدر الدعم العربي للسلطة الفلسطينية	٩
٦.	الكتل البرلمانية بالمجلس التشريعي تنّظم وقفة تضامنية مع النواب الذين اختطفتهم "إسرائيل"	٩
٧.	حكومة التوافق تنفي تسلمها أي حوالة قطرية لموظفي غزة	١١
	المقاومة:	
٨.	أحمد عساف: مواقف حماس لم تمثل في أي يوم الشعب الفلسطيني	١٢
٩.	حماس: التحريض واختلاق الفتن المذهبية بين المخيمات الفلسطينية بلبنان ومحيطها مستمر	١٢
١٠.	أبو العينين: لن يبقى الاحتلال بلا ثمن وأرواح الفلسطينيين ليست رخيصة	١٣
١١.	حماس تدعو للإفراج الفوري عن المعتقلين السياسيين في سجون السلطة	١٣
١٢.	ستة شهداء بينهم خمسة من كتائب القسام في نفق شرقي غزة	١٤
١٣.	صحبي أبو عرب: القوة الأمنية المشتركة ستنتشر في غضون أيام في مخيم عين الحلوة	١٤
١٤.	غزة: تخريج مخيمات "فرسان حماس" بعروض عسكرية	١٥
	الكيان الإسرائيلي:	
١٥.	نتنياهو يدعو عباس إلى فكّ التحالف مع حماس	١٧
١٦.	يعلون: منظمة الإغاثة الإسلامية العالمية غير شرعية وهي من المصادر الرئيسية لتمويل حماس	١٧
١٧.	ليبرمان: "إسرائيل" وإفريقيا يواجهان "محور شر" يمتد من الشرق الأوسط وحتى إفريقيا الشرقية والغربية	١٧
١٨.	لبيد: على الحكومة الإسرائيلية الاستعداد لفوز مروان البرغوثي بالانتخابات الرئاسية	١٨
١٩.	عاموس جلعاد: حربنا ضدّ حماس يلقى استحسان كلّ الفرقاء الإقليميين	١٩
٢٠.	بيري: العملية الأمنية الجارية بحثاً عن المخطوفين قد تستغرق فترة طويلة تمتدّ لأشهر بل لسنوات	١٩
٢١.	دانون: يجب تشديد الخناق على الفلسطينيين وحرمان غزة من الكهرباء لإعادة المستوطنين	٢٠
٢٢.	أدرعي: تم اعتقال ٢٨٠ فلسطينياً وتفتيش ألف منزل ومصادرة عشرين مؤسسة تابعه لحماس	٢٠
٢٣.	السفير الإسرائيلي في إيطاليا: أوروبا تدعم خاطفي الأطفال الإسرائيليين	٢١
٢٤.	ضابط إسرائيلي: الحملة على الضفة مخطط لها منذ مدة طويلة ولا علاقة لها بالاختطاف	٢١
٢٥.	ضابط إسرائيلي يرحب بتصريحات عباس بالسعودية.. وتحطيم حماس فكرة غير قابلة للتطبيق	٢١
٢٦.	"ميرتس": يجب على نتنياهو والجيش إعادة المخطوفين وليس تحطيم حكومة الوفاق الفلسطينية	٢٢
٢٧.	بيريز: يجب على زعماء العالم نبذ "الإرهاب" وضربه بيد من حديد	٢٢
٢٨.	بناء خمس مستوطنات جديدة على أراضي النقب	٢٢
٢٩.	هآرتس: اقتراح قانون يسمح لـ"إسرائيل" بالتنصل من شروط صفقات تبادل الأسرى	٢٣

٣٠.	"الشاباك": التخطيط لعمليات اختطاف إسرائيليين يتم وضعها في السجون من قبل الأسرى	٢٤
٣١.	الصحافة الإسرائيلية: قصور وفشل وراء قضية المستوطنين الثلاثة	٢٤
	الأرض، الشعب:	
٣٢.	استشهاد طفل فلسطيني خلال مواجهات مع الاحتلال في مدينة دورا جنوب الضفة	٢٦
٣٣.	"صفا": ست إصابات في سلسلة غارات جديدة على قطاع غزة	٢٦
٣٤.	الضفة: عمليات إنزال جوية وتمشيط بقرى دورا.. مواجهات بجنين والاحتلال يعتقل ٣٥ فلسطينياً	٢٧
٣٥.	الاحتلال يغلق مؤسستين في القدس بزعم أن حماس تقوم بتفعيلهما	٢٧
٣٦.	مؤسسة الأقصى: مستوطنون يحاولون أداء طقوس تلمودية بالأقصى بقيادة الحاخام "غليك"	٢٨
٣٧.	تقرير: ٥،٤ مليون لاجئ فلسطيني مسجل لدى "الأونروا" يعتبرون الأشد فقراً والأكثر خصوبة	٢٨
٣٨.	الأسرى يواصلون إضرابهم لليوم الـ ٥٨ والاحتلال يمدد الاعتقال الإداري لـ ٣٥ أسيراً	٢٩
٣٩.	وزارة الأسرى: الاحتلال يفرض عقوبات قاسية بحقّ الأسرى	٣٠
٤٠.	"قدس برس": الاحتلال قرر عدم الإفراج عن أي أسير إداري بدعوى "الطوارئ"	٣٠
٤١.	صفا: وزارة الأوقاف تعمم أن تكون خطبة الجمعة عن السباحة متجاهلة العدوان على الضفة وغزة	٣١
٤٢.	إدخال ٤٠٠ شاحنة محملة بالمساعدات إلى قطاع غزة	٣١
٤٣.	الاحتلال يقتحم جامعة بيرزيت في رام الله	٣١
	مصر:	
٤٤.	مصر تحمّل "إسرائيل" عواقب العمليات العسكرية في الضفة وغزة	٣٢
٤٥.	السلطات المصرية تعيد إغلاق معبر رفح لأجل غير مسمى	٣٣
٤٦.	مصر: النطق بالحكم في قضية التجسس لحساب "إسرائيل" في ٢٠ أغسطس	٣٣
	الأردن:	
٤٧.	رئيس مجلس الأعيان الأردني يدعو لتبني موقف يهدف للحفاظ على القدس والأماكن الدينية	٣٣
٤٨.	وثيقة لـ"الموساد": التحضير في عين الحلوة لاغتيال المدير العام للأمن العام اللبناني	٣٤
	لبنان:	
٤٩.	سينودوس الأساقفة: زيارة الراعي للأراضي المقدسة بارقة أمل للبنانيين في "إسرائيل"	٣٤
	عربي، إسلامي:	
٥٠.	الدول الإسلامية تؤكد دعمها للحقوق الفلسطينية وترفض الاعتراف بـ"إسرائيل" كدولة يهودية	٣٥
٥١.	إدانة عربية في الأمم المتحدة لانتخاب "إسرائيل" نائباً لرئيس لجنة إنهاء الاستعمار	٣٦

٥٢.	منظمة التعاون الإسلامي تندد بانتخاب "إسرائيل" نائباً لرئيس لجنة إنهاء الاستعمار	٣٧
٥٣.	ولي عهد دبي يعلن خطوبته من لاجئة فلسطينية	٣٧
	دولي:	
٥٤.	واشنطن تثمن تصريحات الرئيس عباس وترفض اعتبار إجراءات الاحتلال بالضفة "عقاباً جماعياً"	٣٨
٥٥.	السفير الأمريكي لدى "إسرائيل": ندعم الجهود المبذولة لإعادة المستوطنين المخطوفين	٣٨
٥٦.	أستراليا تؤكد عدم تغير موقفها من الوضع القانوني للأرض الفلسطينية بما فيها القدس	٣٨
٥٧.	مفوض "الأونروا" يشيد بدعم الكويت للاجئين الفلسطينيين	٣٩
	تقارير:	
٥٨.	"إسرائيل" تشن حملة عسكرية غير مسبوقة ضد حماس بالضفة لمنعها من السيطرة عليها كغزة	٣٩
	حوارات ومقالات:	
٥٩.	اختطاف الإسرائيليين الثلاثة . عملية تثير الشك من ألفها إلى يائها... د. عبد الحميد صيام	٤٣
٦٠.	سياسة نتنياهو.. شهادات إسرائيلية... د. أسعد عبد الرحمن	٤٧
٦١.	الهجوم على حماس عملية تظاهرية قد تصبح عملية جوفاء... عاموس هرئيل	٤٩
٦٢.	فرصة ثانية لنتنياهو وعباس... براك ربيد	٥٢
	كاريكاتير:	٥٥

***

١. حماس: لن نسمح للاحتلال الاستفراد بالضفة وكل الاحتمالات مفتوحة لصدّ العدوان

ذكر **المركز الفلسطيني للإعلام**، ٢٠١٤/٦/١٩، من غزة، أن حركة حماس أكدت أن ما يقوم به الاحتلال في الضفة الغربية من تصعيد خطير ومقصود منذ أكثر من أسبوع هو عدوان مستمر ضد شعبنا بشكل عام ويزداد شراسةً ضد أبناء حماس وقياداتها ونوابها ومؤسساتها ووسائل إعلامها، "بل وتجاوزت الحملة حماس إلى فصائل أخرى وبعض قيادات الشعب الفلسطيني".

وقالت الحركة في بيان صحفي "لعل من أكثر الأمور غرابة في هذا المشهد إدلاء الرئيس عباس بسلسلة من التصريحات المرفوضة التي أدان فيها المقاومة وأدان الانتفاضة الفلسطينية وأكد على قدسية التنسيق الأمني مع الاحتلال وأبدى تعاطفاً مع المستوطنين الصهاينة الذين وصفهم بأنهم فتية في الوقت الذي لم يُدن جرائم الاحتلال ولم يتذكر آلاف الأسرى والمعتقلين والمضربين عن الطعام

منذ حوالي شهرين ولم يذكر النواب والقيادات الذين تم اعتقالهم!! بل أعطى إشارات سلبية للمجتمع الدولي تبرر جرائم الاحتلال بحق شعبنا".

وأضافت الحركة مؤكدة أن "المقاومة حق مشروع للشعب الفلسطيني بكل أشكالها وألوانها وذلك سعياً وراء تحرير الأرض والمقدسات والإنسان الفلسطيني والأسرى خصوصاً".

وأضافت "بغض النظر عن المسئول عن هذه العملية فإن من حق شعبنا الانتصار لعذابات الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال"، مشيرة إلى أن العدو من خلال تصعيده يسعى إلى إرهاب الشعب ومقاومته ويسعى إلى كيّ الوعي الفلسطيني بأن الطريق الوحيد أمامه هو الاستسلام لإرادة المحتل، وهذا ما لم ولن يرضخ له شعبنا أبداً، بل سيقاومه حتى إنهاء الاحتلال والتحرر من جرائمه.

ونددت "حماس" بتصريحات عباس "الصادمة عن الانتفاضة والتنسيق الأمني؛ فهي تصريحات لا تعبر عن الشعب الفلسطيني ولا حتى عن شهداء وأسرى ومقاتلي حركة فتح التي يقودها، فالانتفاضة أعظم ظاهرة في تاريخنا المعاصر والتي خاضها شعبنا برموزه وقياداته الوطنية وكل القادة الأبطال وهي تتجدد كلما زاد العدوان والضغط على شعبنا ومن يتخل عن الانتفاضة لا يعزل إلا نفسه".

وشددت على أن معاونة الاحتلال والتنسيق الأمني معه لملاحقة المقاومة والإرشاد عن أبطالها "جريمة وتجاوز لاتفاق القاهرة، الذي أكد بأن التعاون الأمني يعاقب عليها القانون بأشد أنواع العقاب وأنها جريمة وطنية منبوذة من كل قوى شعبنا".

وأضافت "نحن شعب واحد، دمنا واحد ومشاعرنا واحدة، وإذا ظن المحتل بأنه قادر على الاستفراد بالضفة دون غزة أو بغزة دون الضفة فإنه واهم وسيكتشف أن ثورة الشعب وانتفاضته لا تعرف الحدود وإن الألم الذي يحدثه لشعبنا سيرتد عليه غضباً ووبالاً مضاعفاً". وتابعت "لقد جرب العدو الإبعاد وعاد خائباً أمام صلابة مبعدينا وإرادة شعبنا، ونحن نبشره بأن فتح باب الإبعاد من جديد سيفتح عليه نار جهنم، فلقد تجاوزنا الضعف إلى التحدي، والشكوى إلى المواجهة والانتظار إلى المبادرة، ولدينا أوراق قوتنا، والأيام بيننا".

وطالبت حماس حكومة الوفاق الوطني بـ"تحمل مسؤولياتها كافةً في حماية شعبنا في الضفة والقطاع، وفضح ممارسات الاحتلال ضد شعبنا في الضفة بشكل عام والخليل بشكل خاص وضرورة القيام بواجباتها والتزاماتها الموكلة لها في إدارة الشأن الفلسطيني، وعدم السماح لفتح ثغرات من شأنها إضعاف الموقف الفلسطيني الموحد وتحصين الجبهة الداخلية من خلال توفير كافة مقومات الصمود على مستوى الفرد والمجتمع".

ودعت حماس الشعوب العربية الحرة إلى "الوقوف إلى جانب شعبنا في وجه المخطط التصفوي الذي يسعى العدو إلى تنفيذه بتواطؤ وتآمر مع جهات عدة، فالقدس قضيتكم والشعب العربي المسلم في فلسطين أهلكم وإخوانكم، وقضية فلسطين قضيتكم الأولى. كما ندعو الحكومات العربية والإسلامية إلى التحرك بقوة وحزم لوقف الجرائم الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني".

وذكّرت حماس"قادة العدو الصهيوني الذين يستنفدون كل طاقاتهم من أجل استعطاف العالم مع ثلاثة من جنودهم بآلاف الأسرى الفلسطينيين المختطفين في سجونهم النازية الذين يعانون فيها الموت البطيء وهم يخوضون معركة الأمعاء الخاوية احتجاجاً على أسرهم وتعذيبهم وإهانتهم.

ووجهت الحركة دعوة لمصر إلى تحمل مسئولياتها تجاه اتفاقية تبادل الأسرى التي رعتها والتي يقوم العدو الصهيوني اليوم بانتهاكها من خلال إعادة اعتقال العشرات من الأسرى المحررين.

وطالبت "حماس" المجتمع الدولي بكل مكوناته بتحمل مسئولياته تجاه ما يعانيه شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة من عدوان واعتقال آلاف الأسرى والمعتقلين وخاصة المضربين عن الطعام لأكثر من شهرين، وكذلك اختطاف أكثر من عشرين نائباً في المجلس التشريعي.

وأضافت **وكالة قدس برس، ٢٠١٤/٦/١٩**، أن حركة حماس حذرت الاحتلال من الاستفراد في الاستفراد في الضفة الغربية أو اختبار قدرة المقاومة في غزة، مؤكدة ان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو سيندم إذا جرب المواجهة، مشددة على أن الانتفاضة أعظم ظاهرة عرفها التاريخ ومن تتخلى عنه سيعز نفسه.

واستعرض الدكتور سامي أبو زهري الناطق باسم الحركة في مؤتمر صحفي عقده مساء اليوم الخميس (٦|١٩) في غزة ما يدور في الضفة الغربية من حملة شرسة من قتل واعتقالات طالت حركة حماس وفصائل أخرى واعتقال عدد من قادتها ونوابها.

وقال: "تجري كل هذه الجرائم وغيرها من إغلاق للطرق والمعابر ومنع الناس من السفر، وقصف قطاع غزة بطائرات حربية صهيونية والتهديد باغتيال قيادات ورموز الشعب الفلسطيني، كل ذلك في ظل تعاون أمني غير مسبوق بغطاء من السلطة والأجهزة الأمنية التابعة لها. وفي ظل صمت عربي رسمي، وتواطؤ أمريكي وغياب لمؤسسات حقوق الإنسان والمنظمات الدولية، وكأن الأمر لا يعني أحداً".

وأضاف: "لعل من أكثر الأمور غرابة في هذا المشهد إدلاء الرئيس عباس بسلسلة من التصريحات المرفوضة التي أدان فيها المقاومة وأدان الانتفاضة الفلسطينية وأكد على قدسية التنسيق الأمني مع الاحتلال وأبدى تعاطفاً مع المستوطنين الصهاينة الذين وصفهم بأنهم فتية في الوقت الذي لم يُدن

جرائم الاحتلال ولم يتذكر آلاف الأسرى والمعتقلين والمضربين عن الطعام منذ حوالي شهرين ولم يذكر النواب والقيادات الذين تم اعتقالهم!! بل أعطى إشارات سلبية للمجتمع الدولي تبرر جرائم الاحتلال بحق شعبنا".

٢. عباس: لن نسمح بإبقاء دولة فلسطين تحت نظام "الأبرتهايد"

رام الله: شدد رئيس دولة فلسطين محمود عباس مساء اليوم الخميس، على أن شعبنا وقيادته لن يسمح بإبقاء دولة فلسطين تحت نظام "الأبرتهايد".

جاء ذلك في كلمة الرئيس في افتتاح المؤتمر السادس والخمسين لأبناء رام الله في الولايات المتحدة الأميركية 'دورة نديم الزرو'، وذلك في قصر رام الله الثقافي، بحضور عدد من كبار الشخصيات السياسية والنقابية، ونحو ألف من أبناء المحافظة المغتربين في الولايات المتحدة.

وخاطب مغتربي رام الله بقوله: إنكم تمارسون حق العودة المقدس لشعبنا، قد لا تسكنون في رام الله أو فلسطين لكن رام الله تسكن فيكم.

وحمل عباس إسرائيل المسؤولية الكاملة عن تعثر المفاوضات، مضيفا: دولة لا تريد أن تحدد حدودها ولا تريد أن تحدد متى ستخرج، ثم تتحدث عن السلام، لا أدري ما السلام الذي يتحدثون عنه.

وأود أن أجدد التأكيد على أننا ملتزمون بالعودة للمفاوضات على أساس قرارات الشرعية الدولية، وحدود ١٩٦٧، وقد أبلغنا الإدارة الأمريكية بجاهزيتنا واستعدادنا لتمديد المفاوضات تسعة أشهر إضافية، مستعدون لتسعة أشهر ولكن بشرط، لا بد من تنفيذ الاتفاقيات، وعلى رأسها الإفراج عن الأسرى الثلاثين، وهذا ليس شرطا، على أن تبدأ ببحث ترسيم الحدود في الأشهر الثلاثة الأولى.

إذن المطلب الأول الأسرى، ثم الحدود وبعضها نبحث القضايا الأخرى، وطبعا ما في جواب، ونحن صامدون وباقون ونعقد المؤتمر السابع والخمسين هنا.

أما على صعيد الوضع الداخلي، فقد قمنا في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ببذل كل جهد ممكن لاستكمال المصالحة طبقاً لاتفاقي القاهرة والدوحة، اتفقنا على نقطتين، حكومة تكنوقراط والثانية نذهب للانتخابات، وأرسلنا وفدا لغزة، ما الذي يمنع الوحدة الوطنية، وعاد الوفد بالموافقة، وأعلنا استعدادنا، قامت قيامة الدنيا، ما هي الوحدة الوطنية، أأنتم ضد وحدة الشعب والأرض، قالوا الحكومة من حماس، ولا نتعامل معها، قلنا ما في حدا من حماس في الحكومة.

وقلنا للجميع بأن هذه الحكومة المشكلة من المستقلين تلتزم بسياساتنا، وسياسة منظمة التحرير، وبالاعتراف بإسرائيل كما اعترفنا في عام ١٩٩٣، ونبذ العنف، والوفاء بتعهداتنا في الاتفاقات الموقعة، وعلى المقاومة الشعبية، وللآن إسرائيل ترفض هذا وتصر على أن الحكومة لا تتعامل معها، وحصل مؤخرا قضية خطف الأولاد الثلاثة ووجدتها فرصة لتعيث في الأرض فسادا، نتمنى أن يجدوهم أحياء، لأننا بشر ولا نقتل بالدم البارئ، ولا نقبل بقتل أي شخص.

ونتيجة للمصالحة هناك استحقاقات مجلس تشريعي ورئاسة وفي الخارج ستنتخبون ممثليكم في المجلس الوطني لذلك استعدوا لاختيار ممثليكم، نتركه لكم لتختاروا من يمثلكم في المجلس الوطني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٤/٦/١٩

٣. السلطة تندد بانتخاب "إسرائيل" نائباً لرئيس اللجنة المختصة بإنهاء الاستعمار

نيويورك: عبرت وزارة الخارجية الفلسطينية عن استيائها الشديد ورفضها وإدانتها بأشد العبارات ترشيح وانتخاب إسرائيل، دولة الاحتلال، لمنصب أحد نواب رئيس اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، وهي لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار. وتمكنت إسرائيل للمرة الأولى من الفوز بهذا المنصب في اللجنة التي تصدر ٨ قرارات متعلقة بالقضية الفلسطينية، وتحديداً إدانة الممارسات الإسرائيلية والاستيطان، وضرورة تطبيق اتفاقيات جنيف الرابعة في فلسطين باعتبارها محتلة، إضافة إلى دعم عمل وكالة «أونروا».

وقال السفير الفلسطيني في الأمم المتحدة رياض منصور إن إسرائيل «السلطة القائمة بالاحتلال، تلقت هزيمة نكراء، إذ رفض ثلثا أعضاء الجمعية ترشيحها، ولم تحصل سوى على ٣٨ في المئة من أصوات الدول الأعضاء في الأمم المتحدة» التي «أكدت بذلك رفضها الاحتلال وممثليه وممارساته غير القانونية».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٦/٢٠

٤. الحمد الله يطالب بتدخل دولي لوقف التصعيد الإسرائيلي والإفراج عن الأسرى الفلسطينيين

رام الله: طالب رئيس الوزراء رامي الحمد الله الحكومة الصينية بالتدخل الفوري للضغط على إسرائيل من أجل الإفراج عن الأسرى، خاصة الإداريين المضربين عن الطعام منذ ٥٧ يوما.

وأشار الحمد الله إلى ضرورة إلزام إسرائيل بقواعد القانون الدولي وبشكل خاص اتفاقية جنيف الرابعة، وإلغاء قانون الاعتقال الإداري، وضرورة التدخل الدولي من اجل وضع حد للتصعيد العسكري لا

سيما بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وسياسة الحكومة الإسرائيلية في العقاب الجماعي ضد أبناء شعبنا في الضفة وغزة.

جاء ذلك خلال لقاء الحمد الله، أمس، في مكتبه بمقر رئاسة الوزراء في رام الله، المبعوث الصيني الخاص لقضية الشرق الأوسط وو سيكه والوفد المرافق له، حيث ناقش الطرفان آخر التطورات السياسية والاقتصادية في فلسطين.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٦/٢٠

٥. الشرق القطرية: قطر تتصدر الدعم العربي للسلطة الفلسطينية

رام الله–الأناضول: كشفت بيانات وأرقام صادرة عن وزارة المالية في الحكومة الفلسطينية، اليوم الخميس، ان قطر تصدرت الدعم العربي، الذي وصل الى ٢٠٥ ملايين دولار في بيانات ميزانية الحكومة الفلسطينية للشهور الخمسة الأولى من العام الجاري، حيث بلغ حجم الدعم الذي قدمته قطر للحكومة الفلسطينية ٩٩ مليون دولار، تلتها السعودية بدعم يبلغ ٧٩ مليون دولار، ثم الجزائر ٢٦ مليون دولار.

وكشفت البيانات أن الفلسطينيين لم يتلقوا أي دعم ومنح مالية من جانب الإدارة الأمريكية خلال الشهور الخمسة الأولى من العام الجاري، مقابل نحو ٢٠٦ ملايين دولار في نفس الفترة من العام الماضي. وتزامن توقف الدعم المالي الأمريكي للفلسطينيين، مع فترة شهدت استمرار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، والتي تعثرت نهاية أبريل الماضي، دون تحقيق أي تقدم في عملية السلام، وإعلان إنهاء الانقسام الفلسطيني بين حركتي فتح وحماس.

في المقابل فإن إجمالي الدعم المالي الذي قدمه الاتحاد الأوروبي خلال نفس الفترة بلغ ٤٢ مليون دولار. ويبلغ متوسط الدعم المالي الذي تقدمه دول الاتحاد الأوروبي سنويا للفلسطينيين، نحو ٥٠٠ مليون دولار.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٦/٢٠

٦. الكتل البرلمانية بالمجلس التشريعي تنّظم وقفة تضامنية مع النواب الذين اختطفتهم "إسرائيل"

غزة–عبد الله التركماني: نظم المجلس التشريعي الفلسطيني، اليوم الخميس، أمام مقره في مدينة غزة، وقفة تضامنية مع النواب الذين اختطفتهم سلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال الأيام الماضية، ودعماً للأسرى الفلسطينيين الذين يخوضون إضرابا مفتوحاً عن الطعام لليوم الـ ٥٨ على التوالي.

وأكد النائب الاول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر، على أن اعادة اعتقال سلطات الاحتلال الإسرائيلي أكثر من ٥٠ محرراً في صفقة وفاء الاحرار، يعد انتهاك صارخ لشروط الصفقة التي تمت برعاية مصر، داعياً الأخيرة للضغط على الاحتلال للالتزام على ما وقع عليه.

وطالب بحر خلال كلمة له، المجتمع الدولي بوقف هذه الاجراءات المخالفة لكل القوانين الدولية والإنسانية والاخلاقية، كما ناشد المجتمع الفلسطيني للتصدي لهذا القرار الظالم والعمل بكل الوسائل لمنعه وافشاله.

وقال: "لا زالت عصابات الاحتلال تواصل عملياتها بحق اهلنا بالضفة من قتل للأبرياء وهدم للبيوت واقتحام وترويع الآمنين وإغلاق المؤسسات ولا تزال تصر على تطبيق قانون التغذية الاجبارية بحق الأسرى المضربين وتشدد الحصار على غزة وتكثف هجماتها الجوية اليومية عليها، كما خطفت أكثر من ٣٠٠ مواطن من كوادر وقيادات الشعب الفلسطيني وعلى رأسهم رئيس المجلس التشريعي د. عزيز دويك ونواب المجلس".

من ناحيته، أكد وزير العدل في حكومة التوافق الفلسطينية سليم السقا، على أن حكومته تقف مع الأسرى كافة، وتتبنى مطالبهم، مشيراً إلى أن الحكومة تناقش قضيتهم بشكل دوري وتضعها على البند الاول من جدول أعمالها وفي كل جلسة.

وقال: "نحن اليوم نؤكد على أن قضية الأسرى والمختطفين من النواب هي أولوية من أولوياتنا ونحن لن ندخر جهدا حتى يتم الافراج عنكم جميعا"، مشيراً إلى أن حكومته تواصلت مع جميع الجهات المحلية والدولية من أجل تدويل قضيتهم ونقلها إلى المحافل الدولية.

من جهته، أكد النائب عن كتلة حركة فتح البرلمانية، فيصل أبو شهلا، أن الوحدة الوطنية "هي عنوان لنضالنا وقوة لنا لإنهاء هذا الاحتلال"، مؤكداً أن (إسرائيل) تمارس اقصى وأبشع أنواع الغطرسة والهيمنة من خلال اجتياحاتها واقتحاماتها للمدن الفلسطينية واعتقال الفلسطينيين دون أي اتهامات أو اخذ اعتبارات لمعايير حقوق الإنسان".

وأوضح أن كافة هذه الإجراءات تهدف إلى إرغام الفلسطينيين على التراجع عن مشروعهم الوطني ووحدتهم الوطنية، مشدداً على أن كافة هذه الاعتداءات والانتهاكات لن تثني الفلسطينيين عن طريقهم الوحدوي.

بدوره، قدم جميل المجدلاوي عن كتلة أبو علي مصطفى المنبثقة عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، مقترحات وأفكار للخروج من هذه الأزمات ومواجهة الاحتلال الإسرائيلي.

ودعا إلى استكمال الخطوات التوحيدية، وقال: "ولم تكن حكومة التوافق هي الخطوة الوحيدة وهي ليست الخطوة الأهم، فهناك مسألة منظمة التحرير ومن ثم الاتفاق على بقية لجان المصالحة".

كما طالب بتوحيد الخطاب السياسي والاعلامي تجاه المعتقلين وحق شعبنا في امتشاق كل اشكال المقاومة من أجل تحرير الأسرى ودعم صمودهم، وقال: "هذا خطاب لا يجوز أن نختلف عليه".

وفي ذات السياق، أكد النائب كتلة التغيير والاصلاح البرلمانية، محمد فرج الغول، ضرورة المضي قدماً نحو انجاح المصالحة الفلسطينية، وقال: "يجب على الفصائل الفلسطينية أن تعمل على إنجاح المصالحة ونبذ كل من يعمل على تفريق وحدة الشعب الفلسطيني، لأن وحدتنا هي سر قوتنا في مواجهة هذا الاحتلال".

وأضاف: "كلنا يد واحدة في مواجهة هذا الاحتلال الذي يريد من خلال هذه الهجمة الشرسة، أن يقر عقوبات جماعية بحق الشعب الفلسطيني والاعتداء على الحصانة البرلمانية الدبلوماسية والتهديد بإبعاد فلسطينيين"، مؤكداً أن كل هذه الاعتداءات هي "جريمة حرب بحق الإنسانية".

وأوضح الغول أن الاحتلال الإسرائيلي يتصرف أنه فوق القانون الدولي، وذلك بسبب صمت المجتمع الدولي على الاعتداءات الإسرائيلية، مطالباً السلطة وحكومة الوفاق بالمسارعة في الوقوف إلى جانب المقاومة وخيارات الشعب الفلسطيني.

من ناحيته، قال الأمين العام لحركة أحرار خالد أبو هلال: "نحن نبحث عن ما يجمعنا ويوحدنا في ظل هذه الهجمة المسعورة ضد المقاومة والشعب الفلسطيني، والتي تأتي في إطار حرب استئصال ضد الشعب الفلسطيني".

وأضاف: "وإذا كان منهج المقاومة هو ما يوحد فكر الشعب الفلسطيني وتوحد الرؤية للتعامل مع هذا العدو فإنني استغل هذه اللحظة لأقول لرئيس المجلس التشريعي المختطف دويك ولأكثر من ٢٠٠ مختطف في هذه الحملة الظالمة، اننا كشعب فلسطيني في كل مكان نحن جسم واحد ومسيرة واحدة بإذن الله".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٦/١٩

٧. حكومة التوافق تنفي تسلمها أي حوالة قطرية لموظفي غزة

رام الله: نفى المتحدث باسم الحكومة ومدير مركز الإعلام الحكومي د. إيهاب بسيسو صحة الخبر الذي نشرته مؤسسة الجزيرة الإعلامية القطرية على موقع "الجزيرة نت" أمس، بعنوان "حكومة التوافق رفضت استقبال حوالة قطر لموظفي غزة"، مؤكدا أن الحكومة لم تتلق حتى الآن أي حوالة قطرية تم

الاتفاق عليها بين رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله ونظيره القطري الشيخ عبد الله بن ناصر، موضحا أن الحكومة تعمل بكل الوسائل الممكنة والمتاحة من أجل إنهاء آثار الانقسام في إطار اتفاق القاهرة من خلال تشكيل اللجنة الإدارية والمالية والفنية والتواصل المستمر مع الدول العربية لحل الإشكاليات المالية والإدارية الناجمة عن الانقسام.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٦/٢٠

٨. أحمد عساف: مواقف حماس لم تمثل في أي يوم الشعب الفلسطيني

رام الله: قال احمد عساف المتحدث باسم حركة فتح انه لطالما مثلت مواقف حماس موقف احد المرشدين، أما المرشد الإيراني أو مرشد جماعة الإخوان المسلمين، أو موقف حلف الناتو حيث يقيم مسؤول حماس بجانب قواعد العيديد والسيلية أو موقف تجار الأنفاق أصحاب المصالح الشخصية أعداء الوحدة الوطنية أصحاب الفكر التكفيري والتخويني ولكنها قطعا لم تمثل في أي يوم من الأيام منذ صناعتها ولغاية الآن موقف الشعب الفلسطيني.

جاءت هذه التصريحات ردا على تصريحات حماس التي اعتبرت فيها أن مواقف الرئيس محمود عباس لا تمثل الشعب الفلسطيني, وأضاف عساف أن فاقد الشيء لا يعطيه فمن فقد شرعيته الوطنية عندما نفذ انقلابا على الشرعية وعندما اعتبر نفسه جزءا من الإخوان المسلمين وليس جزءا من الشعب الفلسطيني وحركته الوطنية وأفتى بوجوب الجهاد في سوريا وضد الجيش المصري وليس في فلسطين لصالح جماعته على حساب مصالح شعبنا ومعاناة أهلنا في غزة ومن وصف المقاومة (بالإعمال العدائية) في اتفاق الذل والعار برعاية مرسي غير مؤهل لمنح شهادات في الوطنية أو الاخلاق أو الانتماء.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٦/٢٠

٩. حماس: التحريض واختلاق الفتن المذهبية بين المخيمات الفلسطينية بلبنان ومحيطها مستمر

قال مصدر أمني لبناني لـ"الأخبار" أنه بعد أربعة أيام من التقصّي الميداني "لم يتم العثور على الأنفاق المزعومة". الأمر ذاته يسري على الإشكال المزعوم أمام مستشفى "الرسول الأعظم" ومحاولة اقتحامه. المصدر كشف أن الإجراءات الأمنية التي اتخذت منذ ليل الاثنين أمام مستشفيات الضاحية مردّها إلى معلومات تلقتها الأجهزة الأمنية اللبنانية عن مخطط لاستهداف أحد المراكز الصحية في الضاحية. لكن لماذا تم الزج بالعنصر الفلسطيني من "الشيروكي" إلى النفق واقتحام

المستشفى؟ في اتصال مع "الأخبار"، جزم ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة بأن السبب هو "التحريض واختلاق الفتن المذهبية بين المخيمات ومحيطها من قبل قوى خارجية ذات علاقة بالأحداث الإقليمية". ولفت إلى الهدوء والأجواء الإيجابية التي طبعت العلاقة مع المخيمات في الآونة الأخيرة "قبل أن تظهر التوترات عقب اجتياح داعش للعراق".

الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/٦/٢٠

١٠. أبو العينين: لن يبقى الاحتلال بلا ثمن وأرواح الفلسطينيين ليست رخيصة

رام الله (فلسطين): حمل اللواء سلطان أبو العينين، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو المسؤولية عن حياة جنوده الثلاث الذين اختفت آثارهم منذ نحو أسبوع.

واعتبر اللواء أبو العينين في بيان تلقته "قدس برس"، اليوم الخميس (٦|١٩)، أن سياسة التطرف التي تنتهجها الحكومة الإسرائيلية، بائتلافها اليميني المتطرف، هي التي "أدت إلى فقدان أو اختفاء الجنود الإسرائيليين الثلاث"، مذكرا أن تلك الحكومة هي التي رفضت الإفراج عن أسرى الدفعة الرابعة، وهي التي لا تلقي بالا لمعاناة الأسرى المضربين، وهي التي تواصل سياسة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية وخاصة في مدينة القدس المحتلة.

وأضاف أبو العينين إن السلوك السياسي المشين للحكومة الإسرائيلية إنما يسعى إلى "جر المنطقة لمربع لا يريد أحد الوصول إليه، من خلال التنصل من كافة الالتزامات التي قطعتها تلك الحكومة على نفسها برعاية المجتمع الدولي".

وهاجم أبو العينين بشدة الموقف الإسرائيلي حيال السلطة الوطنية فيما يخص اختفاء أو اختطاف الجنود الإسرائيليين، مؤكدا أن السلطة التي هاجمها رئيس الوزراء الإسرائيلي، "لم يبق لها أي شكل من أشكال القوة على مناطق السيطرة الكاملة والتي تصنف "أ"، فما بالك بالمناطق التي تخضع تحت الاحتلال الإسرائيلي".

قدس برس، ٢٠١٤/٦/١٩

١١. حماس تدعو للإفراج الفوري عن المعتقلين السياسيين في سجون السلطة

رام الله (فلسطين): دعت حركة حماس، السلطة الفلسطينية إلى الإفراج الفوري عن جميع المعتقلين السياسيين، داعية إلى "التّوحد في وجهة الهجمة الصهيونية وتعزيز اللحمة الداخلية".

وأكدت الحركة في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم الخميس (٦|١٩)، أن "الإجراءات القمعية التي يمارسها المحتل، بحق أبناء شعبنا الفلسطيني، وحركة حماس خاصة، "لن تهزم الروح المعنوية للجماهير الفلسطينية وتستعديها ضدّ خيار المقاومة".

واضافت الحركة في بيانها إنّ "حركة حماس ليست عشرات ولا مئات ولا آلاف الأفراد، بل هي تيارٌ أصيلٌ وممتدٌ في هذه الأرض المباركة"، مشددة على أن "اعتقال المئات من أبنائها لن يوقف مسيرتها ولن يغيّر نهجها، أو يحول بينها وبين التزامها بواجباتها المختلفة تجاه قضيتها وشعبها".

قدس برس، ٢٠١٤/٦/١٩

١٢. ستة شهداء بينهم خمسة من كتائب القسام في نفق شرقي غزة

غزة – أحمد عبد العال: قالت كتائب القسام الذراع العسكري لحركة حماس إن خمسة من مقاوميها استشهدوا اليوم أثناء عملهم في نفق للمقاومة شرق مدينة غزة.

وأضاف بيان مقتضب لكتائب القسام –حصلت الجزيرة نت على نسخة منه– أن الشهداء هم سلمان الحرازين، وأحمد عياد، وإبراهيم العرقان، ورائد مرشود، وخليل الغرابلي، وجميعهم من حي الشجاعية شرق مدينة غزة.

وأوضح البيان أن المقاومين استشهدوا اليوم أثناء تأديتهم واجبهم الجهادي في أحد أنفاق المقاومة شرق غزة. وقال البيان "إن شهادتهم جاءت بعد مشوار جهادي عظيم ومشرّف، وبعد عمل دؤوب وجهاد وتضحية، نحسبهم شهداء ولا نزكي على الله أحداً".

بدوره، أكد الناطق باسم وزارة الصحة في غزة استشهاد أحد طواقم الدفاع المدني في مجمع الشفاء الطبي، والذي أصيب باختناق في حادثة النفق شرق غزة، وأنه لم يتم التعرف على اسمه حتى الآن.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٦/١٩

١٣. صحبي أبو عرب: القوة الأمنية المشتركة ستنتشر في غضون أيام في مخيم عين الحلوة

محمد صالح: ترأس قائد "الأمن الوطني الفلسطيني" اللواء صبحي أبو عرب في مكتبه في عين الحلوة، أمس، اجتماعاً لقيادة فصائل "منظمة التحرير الفلسطينية" في صيدا، حيث قدم العميد ماهر شبايطة شرحا مفصلا عن الجهود التي تقوم بها قيادة "منظمة التحرير الفلسطينية" في متابعة القضايا اليومية للمخيمات والتجمعات الفلسطينية في صيدا. كما اجتمع أبو عرب مع وفد "المبادرة الشعبية" و"الحراك الجماهيري الشعبي" لعين الحلوة.

وأعلن أبو عرب، أمام الوفود، أن "القوة الأمنية المشتركة ستنتشر في غضون أيام في كافة أرجاء المخيّم، بمشاركة عناصر من كافة القوى والفصائل الوطنية والإسلامية، وستتّخذ لها ست نقاط انتشار في المخيّم بالإضافة إلى دوريات في كافة أنحاء المخيم"، موضحاً أنّ "هذه القوة هي في مرحلتها النهائّية من استكمال تجهيزاتها، وقد حدّدت هيكليّتها كما تمّ انتقاء عناصرها من اجل استقرار الأمن لأهلنا وشعبنا في المخيّم، وتحظى بالتفاف شعبي عبرت عنه كافة المبادرات والتحركات الشعبية.

وشدّد على أن "مأساة نهر البارد ما زالت ماثلة أمامنا ولن نسمح بأن تتكرر في أي مخيم من مخيماتنا"، وأكّد أن "أمن المخيّم خطّ أحمر ومن غير المسموح لأيّ كان تجاوزه وتهديد أمن أهلنا وشعبنا فيه وبالجوار، فكل من يخل بأمن المخيم لا يخدم الا العدو الصهيوني"، منوهاً بـ"الجهود التي تقوم بها المبادرة والحراك الشعبي وكافة المبادرات الشعبية".

بدوره، قدّم أمير "الحركة الإسلامية المجاهدة" وأمين السر لـ"القوى الإسلامية" الشيخ جمال خطاب، خلال لقاء في عين الحلوة، شرحاً مسهباً عن الأوضاع الأمنية التي تمر بها المخيمات عموماً وعين الحلوة خصوصاً، بالإضافة إلى طرق علاجها ودور القوة الأمنية المزمع انتشارها قريباً في المخيم وعديدها وتجهيزاتها والصلاحيات التي تتمتع بها، والحصانة التي يجب أن يحصل عليها أفرادها من قبل السلطات اللبنانية.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٦/٢٠

١٤. غزة: تخريج مخيمات "فرسان حماس" بعروض عسكرية

رفح: خرّج جهاز العمل الجماهيري بحركة حماس في محافظة رفح جنوبي قطاع غزة، نحو (٢٠٠) مشارك بمخيمات "فرسان حماس" الصيفية التي استمرت لنحو عشرة أيام، تخللها التعليم على الفنون القتالية والتدريبات العسكرية البسيطة والإسعافات الأولية.

وجرى حفل التخريج مساء الخميس داخل قطعة أرض خصصت للتدريب بجوار الحدود الفلسطينية المصرية جنوب رفح، بحضور قيادات من جهاز الأمن الوطني، والعمل الجماهيري، وأسرى محررين، ووجهاء وشخصيات بارزة، وذوي المشاركين بالمخيمات.

وقال القيادي بحركة حماس ورئيس جمعية "واعد" للأسرى والمحررين المحرر توفيق أبو نعيم: "هذه المخيمات نوعية لفتيان نعتز بهم، وهم من سنراهن عليهم مستقبلاً في تحرير فلسطين، والمقدسات، والأسرى..، وهؤلاء الفرسان في طريقهم بما تعلموه بالمخيمات نحو التحرير".

وأضاف أبو نعيم "فرسان حماس المشاركين بالمخيمات هذا العام وبالأعوام السابقة، سيصلو لتحقيق أمال شعبهم بتحرير الأسرى والمسرى، ورفع الحصار والظلم عن الشعب الفلسطيني، ونحن نعتز بهم، لأن تلك المخيمات تهدف لبناء جيل قوي متين".

وحول ما يحدث بالضفة الغربية على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي، قال: "الاحتلال اعتقل نحو ٦١ أسيرًا محررًا بصفقة وفاء الأحرار، ونحن على حدود مصر التي رعت اتفاق الصفقة، لابد وأن تتحرك وتتدخل للإفراج عن المعتقلين المذكورين، لأن ذلك مخالف لما تم التوقيع عليه".

وتابع أبو نعيم: "ما كان ليكون ما يحدث، إلا لصمتنا وضعفنا، لا بد من مواقف قوية موحدة"، مشيرًا "نصبر على الحصار والألم وسبق وأن صبرنا على الرحيل، لكننا لن نقبل اليوم بالعودة لذاك الزمان بأن يُبعد أسرى الضفة لغزة، ولن نقبل بأن تصبح الأخيرة سجن أخر لهم".

تدريبات عسكرية وقتالية

وأعقب كلمة أبو نعيم تدريبات عسكرية وقتالية وإسعافية حية للمشاركين بالمخيمات، بدأت بنداء أحد مدربي المخيمات على كل سرية والتي حملت أسم قائد من قيادات الحركة الأسيرة، وتحمل السرية الأولى "سرية المشاة"، أسم الأسير "عباس السيد". وتلا هذه السرية "سرية الأمن والحماية" والتي حملت اسم الأسير "جمال أبو الهيجا"، وقدم عناصرها عروضًا في كيفية التعامل مع المسدسات، وعروض حماية الشخصيات، وتبع ذلك سرية "محمود عيسى"، وهي سرية الصاعقة والعمليات الخاصة، وكيفية التعامل مع الخصم، والتعامل مع السلاح في حال نفاذ الذخيرة. وأهاب المدرب بسرية الأسير "إبراهيم حامد"، وهي سرية مهمتها تفكيك السلاح الخفيف والمتوسط، وهم معصوبي العينين، وسرية "حسن سلامة" المتخصصة بقتال الشوارع دون سلاح، والتعامل بالأيدي دون استخدام أي وسائل قتالية، والقفز عن الموانع، والزحف أسفل الأسلاك الشائكة، وسط إطلاق قنابل صوتية ودخانية وإشعال لإطارات مطاطية. وتلا كل ذلك تدريب عملي لإسعاف عدد من الجرحى بانفجار، وإخماد حرائق مشتعلة بواسطة المياه من خراطيم سيارات الدفاع المدني.

تحرير القدس والوطن

وقال الفتى وائل عاشور (١٦ عاما) لـ مراسل وكالة "صفا": "جئت للمخيم لكي أتدرب على تحرير القدس والأسرى والمسرى، عبر تعلم كافة الفنون القتالية والتدريبات العسكرية للتعامل في الميدان بشكلٍ سليم، وبقدرة عالية على الصمود والتحدي".

بدوره، أوضح الفنى صالح جرغون (١٥ عامًا) أنه جاء لكي يتدرب على كيفية المقاومة والدفاع عن الوطن، من خلال تعلم كافة الفنون القتالية والعسكرية ميدانيًا وتنفيذها، رغم قسوتها ومشقتها، "لكنها تشكل جيلاً قادرًا على تحرير الوطن من الكيان الإسرائيلي".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٤/٦/٢٠

١٥. نتنياهو يدعو عباس إلى فكّ التحالف مع حماس

قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مساء أمس إن إسرائيل باتت تعرف أكثر عن قضية اختطاف الشبان الثلاثة لكنها ملزمة بالتحلي بضبط النفس. وكرر رئيس الوزراء دعوة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى إقصاء حماس من حكومته محملاً الحركة المسؤولية عن عملية الاختطاف. هذا ويلتقي رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو في مكتبه بالعاصمة اليوم عائلات الشبان الثلاثة المخطوفين من ثمانية أيام.

صوت اسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، ٢٠١٤/٦/١٩

١٦. يعلون: منظمة الإغاثة الإسلامية العالمية غير شرعية وهي من المصادر الرئيسية لتمويل حماس

رام الله – كفاح زبون: أصدر وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون، أمس قرارا بإعلان منظمة الإغاثة الإسلامية العالمية "منظمة غير شرعية وحظر نشاطها في إسرائيل وفي مناطق الضفة الغربية". وعدت إسرائيل هذه المنظمة التي لها ممثليات في مختلف أنحاء العالم بما في ذلك بريطانيا والولايات المتحدة وأستراليا، بأنها من مصادر التمويل الرئيسة والكبيرة لحركة حماس.

وقال يعلون: "إن إصدار هذا الأمر هو خطوة أخرى من الخطوات المتخذة للمساس بالبنية التحتية لحركة حماس وبقادتها ونشطائها في الضفة الغربية".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٦/٢٠

١٧. ليبرمان: "إسرائيل" وإفريقيا يواجهان "محور شر" يمتد من الشرق الأوسط وحتى إفريقيا الشرقية والغربية

قال وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، إن إسرائيل، والدول الأفريقية، يواجهون "محور شر" يمتد من الشرق الأوسط وحتى أفريقيا الشرقية والغربية، وأضاف ليبرمان، خلال لقائه، الرئيس الكيني

أوهورو كينياتا، في العاصمة الكينية، أنه سيعمل على إدراج جماعة "بوكو حرام" وحركة "الشباب" الصومالية، على قائمة الإرهاب الإسرائيلية.

وتابع ليبرمان في حديثه للرئيس الكيني: "إسرائيل صديقة صادقة لكينيا وتستنكر هذه الاعتداءات الإرهابية والإرهاب بشكل عام أشد الاستنكار، وتقف مع المواطنين الكينيين في هذه الأوقات العصيبة"، في إشارة إلى تعرض مواطنين كينيين لهجمات من قبل جماعة "بوكو حرام" الإسلامية المتشددة.

وكتب ليبرمان على صفحته الرسمية على موقع فيس بوك، أنه قال لـ"كينياتا": "إننا في الحقيقة نواجه سوية محور شر يمتد من الشرق الأوسط حتى أفريقيا الشرقية والغربية، وإن التنظيمات من أمثال الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وحماس في مناطق السلطة الفلسطينية وبوكو حرام في غرب أفريقيا والشباب في شرق أفريقيا ما هي إلا جزءًا من شبكة الجهاد العالمية".

وقال ليبرمان» إن "الدول الواقعة في هذه المناطق يجب عليها أخذ مصيرها بيدها بدلا من الاعتماد على الدعم الخارجي، لأنه مع كل الاحترام والتقدير اللذين نكنهما للمجتمع الدولي، إلا أن الواقع في سوريا وليبيا والعراق قد أثبت أن المجتمع الدولي لم يطور الأدوات الكفيلة بتوفير الرد السريع والفعال على أهوال التهديد الإرهابي العالمي"، على حد قوله.

وبحسب بيان للخارجية الإسرائيلية فإن ليبرمان عرض على الرئيس الكيني وعلى الدول المشار إليها "إيجاد آلية مشتركة لتبادل المعلومات تكون قادرة على توفير رد سريع وفعال على هذه التهديدات".

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/٦/٢٠

١٨. لبيد: على الحكومة الإسرائيلية الاستعداد لفوز مروان البرغوثي بالانتخابات الرئاسية

الناصرة – الحياة: كشفت الإذاعة العامة أن الشريك الأبرز لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وزير المال زعيم الحزب الوسطي "يش عتيد" يئير لبيد اقترح عليه، قبل حادث المفقودين الثلاثة، المبادرة للدعوة الى مؤتمر سلام دولي بمشاركة دول عربية لمنح الرئيس الفلسطيني دعماً يمكّنه من العودة الى طاولة المفاوضات. وأضافت ان رئيس الحكومة لم يؤيد الفكرة، لكنه لم ينفها. وزادت ان لبيد اقترح على الحكومة الاستعداد لاحتمال أن يفوز الأسير في سجون الاحتلال مروان البرغوثي في الانتخابات على رئاسة السلطة.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٦/٢٠

١٩. عاموس جلعاد: حربنا ضد حماس يلقى استحسان كل الفرقاء الإقليميين

غزة – صالح النعامي: قال الجنرال عاموس جلعاد، رئيس الدائرة السياسية الأمنية في وزارة الحرب الصهيونية إن الحرب التي تخوضها مصر والسعودية ودول الخليج بشكل عام ضد "الإخوان المسلمين" تسهل على الكيان الصهيوني إدارة حربه ضد حماس، التي وصفها بأنها "تنظيم إرهابي متطرف وضع مهمة تصفية إسرائيل على رأس أولوياته".

وفي مقابلة أجرتها معه صباح الخميس الإذاعة العبرية، أضاف جلعاد: "الإخوان المسلمون يسعون لإقامة إمبراطورية كبيرة، يطلقون عليها دولة الخلافة، وهذه الدولة ستقوم على أنقاض أنظمة الحكم المتحالفة مع الغرب وإسرائيل، ونظراً لأن حماس تمثل جزءاً من الإخوان المسلمين، فأن هناك حاجة لأن يتجند العالم، سيما الغرب في الحرب التي نشنها على هذا التنظيم".

وأوضح جلعاد أن "إسرائيل" بصدد تدمير البنية التحتية لحركة حماس في الضفة الغربية نهائياً و"جباية ثمن كبير منها يلقى استحسان كل الفرقاء الإقليميين"، مشيراً إلى أن ما تقوم به "إسرائيل" ضد حماس أقل بكثير مما تقوم به مصر والسعودية ضد جماعة "الإخوان المسلمين"، التي تعتبر حماس جزءاً من تنظيمها العالمي.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٦/١٩

٢٠. بيري: العملية الأمنية الجارية بحثاً عن المخطوفين قد تستغرق فترة طويلة تمتدّ لأشهر بل لسنوات

قال وزير العلوم يعقوب بيري وهو رئيس أسبق لجهاز الأمن العام (الشاباك) إن العملية الأمنية الجارية بحثاً عن الشبان الثلاثة المخطوفين قد تستغرق فترة طويلة تمتدّ لأشهر بل لسنوات.

كما أنه رجّح استمرار وجود مجموعات مسلحة في الضفة الغربية رغم ضغط الحملة الأمنية الواسعة الجارية حالياً التي وصفها بمتوازنة ومدروسة ومُحْكَمة التخطيط والتنفيذ.

وأكد الوزير بيري المنتمي إلى حزب (هناك مستقبل) الوسطي ضرورة العودة إلى مسار التفاوض مع الفلسطينيين بعد انتهاء أزمة اختطاف الشبان باعتبار التسوية السلمية مصلحة إسرائيلية وجودية.

صوت اسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، ٢٠١٤/٦/٢٠

٢١. دانون: يجب تشديد الخناق على الفلسطينيين وحرمان غزة من الكهرباء لإعادة المستوطنين

غزة – أشرف الهور: دعا نائب وزير الأمن الإسرائيلي داني دانون إلى معاقبة الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، لمعرفة مصير المستوطنين المفقودين. وقال دنون للإذاعة العبرية أمس: "يجب تشديد الخناق على الفلسطينيين، وتحويل حياتهم إلى وضع لا يطاق، وعدم السماح لهم بمواصلة حياتهم". واقترح دنون قطع الكهرباء عن قطاع غزة مدة أسبوع، الذي يعاني أساساً نقصاً حاداً في الوقود، وانقطاعاً شبه مستمر في التيار الكهربائي، بسبب الحصار الإسرائيلي المفروض عليه.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/٢٠

٢٢. أدرعي: تم اعتقال ٢٨٠ فلسطينياً وتفتيش ألف منزل ومصادرة عشرين مؤسسة تابعه لحماس

رام الله – كفاح زبون: وسعت إسرائيل بشكل لافت من حدود عملياتها العسكرية في الضفة الغربية بحثا عن ثلاثة مستوطنين مفقودين منذ أكثر من أسبوع قرب الخليل في الضفة الغربية، إذ لم يترك الجنود الإسرائيليون مدينة أو قرية أو مخيما إلا اقتحموه على مدار الأسبوع الماضي في مشاهد أعادت إلى الأذهان صور الاجتياح الكبير للضفة في عملية السور الواقي في ٢٠٠٢.

وأمر رئيس هيئة الأركان الإسرائيلية الجنرال بيني غانتز جنوده بمواصلة نشاطاتهم الرامية إلى إعادة الشبان الثلاثة بكل حزم. وقال قائد المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي الجنرال نيتسان ألون في رسالة بعث بها إلى جنوده، إن العملية العسكرية الحالية ستتواصل في الأيام القليلة المقبلة، وقد تمتد لوقت غير معروف. واعتقل الجيش الإسرائيلي أمس ٤٠ آخرين من مدن الضفة ليناهز عدد المعتقلين ٣٥٠ في أسبوع واحد، معظمهم من حركة حماس، بينهم ٥١ من الأسرى المحررين في صفقة شاليط قبل عامين. وركز الجيش الإسرائيلي في هجماته فجر أمس على المنظمات الإسلامية الأهلية واقتحم مؤسسات أهلية ومدارس إسلامية مختلفة في مناطق الضفة وصادر محتوياتها، كما اقتحم جامعة بير زيت في رام الله لاعتقال طلبة متحصنين هناك.

وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي، أنه "في إطار سلسلة العمليات والنشاطات الاستخبارية والميدانية واسعة النطاق التي يقوم بها جيش الدفاع بتعاون مع جهاز الأمن العام للعثور على الشبان الثلاثة المختطفين اعتقلت قواتنا هذه الليلة نحو ٣٠ مطلوبا، أحيلوا لتحقيق قوات الأمن. كما قامت قواتنا بمداهمة ١٤ مؤسسة حمساوية وبضمنها مقر نقابة الطلاب في جامعة بيرزيت،

حيث جرت مصادرة معدات ووثائق مختلفة". وأضاف: "منذ بداية العملية اعتقل ٢٨٠ مطلوبا وجرى تفتيش ١٠٠٠ منزل، بالإضافة إلى مداهمة ومصادرة ٢٠ مؤسسة حمساوية".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٦/٢٠

٢٣. السفير الإسرائيلي في إيطاليا: أوروبا تدعم خاطفي الأطفال الإسرائيليين

بيت لحم- معا: شن السفير الإسرائيلي لدى ايطاليا "ناؤرر غيلؤون" اليوم الخميس هجوما غير مسبوق على الاتحاد الأوروبي ودول القارة.

واتهم السفير الإسرائيلي دول أوروبا والاتحاد الأوربي بدعم حماس وسلطتها التي تعمل على خطف الأطفال والمدنيين الإسرائيليين على حد زعمه.

وقال السفير في أحاديث صحفية نشرتها عدة وسائل اعلام ايطالية "يتجاهل الاتحاد الأوروبي الشروط التي وضعها بنفسه كشرط لاعترافه بحماس فيما يمنح اعتراف الاتحاد الأوربي بحكومة الوحدة الفلسطينية التي تضم حماس الشرعية الدولية لحكومة تضم في ثناياها منظمة إرهابية ".

وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٤/٦/٢٠

٢٤. ضابط إسرائيلي: الحملة على الضفة مخطط لها منذ مدة طويلة ولا علاقة لها بالاختطاف

قال ضابط إسرائيلي كبير ينشط في منطقة جنين، اليوم الخميس، إن ما يقوم به جيش الاحتلال في الضفة الغربية كان قد خطط له منذ مدة طويلة بدون أية علاقة للسبب الرسمي المعلن، وهو اختطاف المستوطنين الثلاثة، ويجري تنفيذه اليوم في داخل جنين، في قلب المنطقة "أ"، وذلك بهدف وقف "عملية التسلح في وسط السكان في المدينة". وقال أيضا إن جيش الاحتلال "يحاول متعمدا التصعيد لاجتذاب راشقي الحجارة لكي يتمكن القناصة من قتلهم".

جاءت أقوال الضابط المذكور في مقابلة مع برنامج "هكفيريت/ خلية النحل" للموقع "الحريدي".

موقع وطن يغرّد خارج السرب، واشنطن – واشنطن، ٢٠١٤/٦/١٩

٢٥. ضابط إسرائيلي يرحب بتصريحات عباس بالسعودية.. وتحطيم حماس فكرة غير قابلة للتطبيق

السبيل: وصف ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي الخميس، تصريحات الرئيس محمود عباس يوم أمس في السعودية التي أدان فيها عملية خطف المستوطنين الثلاثة وتوعد بملاحقة منفذيها ب"الشجاعة". وقال الضابط وفق ما نقل عنه مراسل صحيفة (هآرتس) للشئون العسكرية "عاموس

هرئيل"، إن تصريحات عباس "تعتبر دراماتيكية فقد تحدث بشجاعة وفي السعودية عن اختطاف الشبان الثلاثة وأنه لا فرق بين البشر". وأضاف الضابط أن عباس بتصريحاته "ناقض رأي الشارع الفلسطيني ولذلك فهي تصريحات بحاجة للشجاعة".

إلى ذلك قلل الضابط من التصريحات الإسرائيلية النارية التي تتحدث عن نيتها تحطيم حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

وقال بهذا الصدد "لا يمكن الحديث عن تحطيم حماس لأن هذه الفكرة غير قابلة للتطبيق فحتى لو استهدفنا الحركة عسكرياً وتنظيمياً وسياسياً في الضفة الغربية فلن نقضي على روح حماس بين الناس لأنها حركة سياسية ولها عشرات الآلاف من المؤيدين".

السبيل، عمّان، ٢٠١٤/٦/٢٠

٢٦. "ميرتس": يجب على نتنياهو والجيش إعادة المخطوفين وليس تحطيم حكومة الوفاق الفلسطينية

رام الله – كفاح زبون: دعت رئيسة حزب ميرتس المعارض زهافا غالؤون، أمس رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى أن تنصب جهوده والجيش على إعادة المخطوفين وليس على تحطيم حكومة الوفاق الفلسطينية. وحثت غالؤون، رئيس الحكومة الإسرائيلية بعقد لقاء مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بعد انتهاء العملية، ليعرض عليه الأهداف السياسية التي يصبو إليها.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٦/٢٠

٢٧. بيريز: يجب على زعماء العالم نبذ "الإرهاب" وضربه بيد من حديد

قال الرئيس الإسرائيلي شيمعون بيريز، إنه يجب تجنيد زعماء العالم من أجل أن يعلنوا صراحة نبذهم للإرهاب وعزمهم على ضربه بيد من حديد. وأضاف بيريز أمام عائلات الشبان المختفين الثلاثة، أنه سينقل رسالة بهذا المعنى لدى اجتماعه بالرئيس الأميركي باراك أوباما الأسبوع المقبل، ومن خلال خطابه أمام الكونغرس في واشنطن.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٦/٢٠

٢٨. بناء خمس مستوطنات جديدة على أراضي النقب

الناصرة – برهوم جرايسي: أكدت مصادر في وزارة الداخلية الإسرائيلية، أن لجان التخطيط القطرية، صادقت على مشروع لبناء خمس مستوطنات يهودية جديدة لتقام على اراضي النقب العربية

المصادرة، اضافة الى اقامة "بلدة" عربية جديدة، لتكون مكانا لتجميع ابناء العشائر الذين سيتم اقتلاعهم من أراضيهم وتدمير قراهم. ورحب وزير الداخلية جدعون ساعر بالقرار، وقال إن هذا المشروع "سيعزز الاستيطان في النقب". وكانت وزارة الاسكان قد أطلقت المشروع في منتصف العام الماضي، ويتضمن المشروع اقامة خمس مستوطنات جديدة، تمتد من مدينة بئر السبع، كبرى مدن الجنوب، وحتى مدينة "ديمونة"، غربا، التي على اسمها المفاعل النووي الإسرائيلي، وقد أطلقت الوزارة منذ الآن، أسماء لهذه المستوطنات. وقالت الوزارة إن الهدف من هذا المشروع الاستيطاني، زيادة عرض الشقق في المنطقة، بالتوازي مع نقل قواعد لجيش الاحتلال الإسرائيلي الى النقب، والمخطط له للسنوات القريبة المقبلة.

الغد، عمّان، ٢٠١٤/٦/٢٠

٢٩. هآرتس: اقتراح قانون يسمح لـ"إسرائيل" بالتنصل من شروط صفقات تبادل الأسرى

عـ٤٨رب: قدم أعضاء كنيست من أحزاب اليمين وما يسمى بـ"اليسار" الإسرائيليين، اليوم الخميس، اقتراح قانون يسمح لإسرائيل بالتنصل من شروط صفقات تبادل الأسرى، حيث يتيح لأجهزة الأمن إعادة سجن الأسرى الذين أطلق سراحهم في صفقات تبادل.

وجاء أنه في حال المصادقة على اقتراح القانون من قبل الحكومة، فإن "لا قيمة سياسية أو أمنية في سريان مفعول إطلاق سراح أسير في حال خرق الأسير لشروط إطلاق سراحه".

وبحسب "هآرتس" فقد بادر إلى اقتراح القانون زئيف الكين (من كتلة "الليكود بيتينو")، وانضم إليه ١٥ عضو كنيست، بينهم إيتان كابل من حزب العمل، وعمرام متسناع ودافيد تسور من "الحركة برئاسة تسيبي ليفني"، ورونين هوفمان من "يش عتيد".

وأضافت "هآرتس" أنه في ظل الدعم الواسع والعابر للأحزاب في الكنيست لاقتراح القانون، فمن المتوقع أن يحظى بغالبية في الكنيست بدون أية صعوبة.

ويتضمن اقتراح القانون أن إطلاق سراح أو تخفيف عقوبة أسرى في ظروف سياسية أو أمنية يتم من قبل الحكومة، وليست بواسطة "عفو" من رئيس الدولة أو ضابط عسكري. وجاء في تبرير القانون أنه من المقترح أن يكون إطلاق سراح أسرى "سجنا مع وقف التنفيذ" بحيث يكون إطلاق سراحه مشروطا باستمرار وجود مصلحة سياسية أو أمنية في بقاء الأسرى خارج جدران السجن.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٦/١٩

٣٠. "الشاباك": التخطيط لعمليات اختطاف إسرائيليين يتم وضعها في السجون من قبل الأسرى

عـ٤٨رب: تفيد التقارير الإسرائيلية أن مخاوف الأجهزة الأمنية الإسرائيلية من تنفيذ عملية اختطاف قد تصاعد في الشهور الأخيرة، وذلك في أعقاب ارتفاع ملموس في توجيه عمليات اختطاف من قبل أسرى في سجون الاحتلال.

وسمحت الأجهزة الأمنية مؤخرا بالنشر معطيات ذات صلة، تشير إلى أنه منذ أيلول/ سبتمبر من العام الماضي ٢٠١٣ كشف الشاباك وبالتعاون مع مصلحة السجون عن ١١ حادثة بدأ فيها الأسرى في السجون بتحريك ناشطين لتنفيذ عمليات اختطاف إسرائيليين، وأن نصف هؤلاء الأسرى من حركة فتح، والباقي من حركة حماس ومنظمات إسلامية أخرى.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٦/٢٠

٣١. الصحافة الإسرائيلية: قصور وفشل وراء قضية المستوطنين الثلاثة

لا تزال قضية اختفاء ثلاثة مستوطنين جنوب الضفة الغربية محل اهتمام الصحافة الإسرائيلية. وبعد إفراد مساحات واسعة للعمليات العسكرية وإنجازات الجيش في حملات الدهم والاعتقال خلال الأيام الأخيرة، بدأت هذه الصحف تتجاوز القشور إلى الجوهر، وتتحدث عن قصور أمني وفشل في العثور على أي معلومة جديدة، وتساءلت: هل المستوطنون الثلاثة أحياء؟ وأين هم؟ ومن الخاطفون؟

ويقر الكاتب في صحيفة "يديعوت أحرونوت" يوسي ميلمان بأن المعلومات التي جمعتها المخابرات لم تجب حتى الآن عن الأسئلة الجوهرية، معتبرا أن أعمال الجيش والمخابرات الإسرائيلية للعثور على المخطوفين الثلاثة قبل ستة أيام دخلت حالة من الروتين العادي.

في السياق ذاته، تقر صحيفة "إسرائيل اليوم" بعدم وجود تقدم حقيقي في العثور على المستوطنين الثلاثة رغم تشديد الحكومة الإسرائيلية ضغطها على حركة المقاومة الإسلامية حماس، ورغم أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يجري تقييما يوميا للوضع يشارك فيه رئيس المخابرات يورام كوهين ورئيس الأركان الفريق بيني غانتز ورئيس مجلس الأمن القومي يوسي كوهين.

في الاتجاه ذاته، ذهبت صحيفة "يديعوت أحرونوت" في افتتاحيتها تحت عنوان "حدود القوة"، وكتبت "رغم قدرات الجيش الإسرائيلي الفائقة والأجهزة الاستخبارية المُحكمة في إسرائيل، فإن هذه القوة محدودة كما تدل عملية الخطف الأخيرة وعجز الأجهزة الإسرائيلية عن العثور على الخاطفين والمخطوفين إلى الآن".

أما في صحيفة "هآرتس "وتحت عنوان "حلال لإسرائيل حرام على الفلسطينيين"، استحضر الكاتب جدعون ليفي ما تبيحه إسرائيل لنفسها من إجراءات وتحرم الآخرين منه. وقال "إن إسرائيل كلها أصبحت صوتا واحدا يندد بالعملية وبالخاطفين، ونسي الجميع أن إسرائيل استعملت الطريقة نفسها للمساومة في إطلاق سراح رون أراد حينما خطفت ٢١ مواطنا لبنانيا".

وحسب الكاتب، "فإنه لا يحل إلا لإسرائيل تنفيذ عمليات غير قانونية وغير أخلاقية، ولا يحل إلا لها أن تدعي البر وأن تُزعزع وأن تقلب العالم حينما يعاملها الآخرون بالمثل، ولا يحل إلا لها خطف رهائن، ولا يحل إلا لإسرائيل الآن أن تعتقل في كل ليلة عشرات الفلسطينيين".

وخلص ساخرا إلى القول إن "حياة الإنسان هي لنا فقط والاهتمام بها وبحريتها لنا فقط، ولا تحل عملية "عودوا أيها الإخوة" إلا لنا".

أما زميله آري شبيط فرأى في الصحيفة نفسها أن "إسرائيل حظيت بسبع سنوات هدوء في الضفة الغربية لم تُحسن استغلالها للعمل على حل الصراع وتقسيم البلاد".

كما حذر عاموس هرئيل في "هآرتس" أيضا إسرائيل والجيش الإسرائيلي "من أن يفضي طول العملية العسكرية في الضفة إلى التعقد حتى لو لم تظهر إلى الآن مقاومة مسلحة في الضفة الغربية. ورغم أن الجهد الواسع للعثور على الفتيان الثلاثة وخاطفيهم من حماس مستمر، فإنه ما زالت نقطة النهاية في بداية اليوم السابع من عملية "عودوا أيها الإخوة" لا تُرى في الأفق".

من جهة ثانية، تناولت صحيفة "إسرائيل اليوم" دعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس لإعادة المستوطنين، وتعهده بالعمل لإعادتهم، لكنها قالت إن مكتب نتنياهو لم يتحمس لهذه التصريحات، واكتفى بالحديث عن فحص الجهود التي تبذلها السلطة في هذا المجال.

وفي الصحيفة ذاتها، اتهم شاؤول بارطال حركة حماس بالنفاق لأنها "أنشأت حكومة الوحدة مع فتح من جهة، ثم خطفت الفتيان الثلاثة من جهة ثانية، معتبرا ذلك "إخلافا للوعد".

واعتبر أن اختيار نشطاء حماس لتنفيذ عملية اختطاف يمكن أن يجند للحركة شرعية من الرأي العام الفلسطيني وتقبلها كل الفصائل الفلسطينية.

وخلص إلى أنه ليس من الواضح ما إذا كانت حركة حماس عالمة بالآثار الإستراتيجية لهذه العملية التي قد تفضي إلى تفكيك حكومة الوحدة، معتبرا أن مقدمة ذلك جاءت في خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس عندما تحدث عن التنسيق الأمني وإعادة المخطوفين إلى عائلاتهم.

وفي الصحيفة نفسها، يقر العميد احتياط تسفيكا فوغل بأنه لا يمكن القضاء على البنية التحتية لحركتي حماس والجهاد الإسلامي بمعركة قصيرة، مؤكدا أن الأمر يحتاج إلى طول نفس وإحكام

عمل. وطالب تسفيكا بالفصل بين جهد إعادة المستوطنين وجهد القضاء على بنى حماس التحتية وقدراتها في الضفة الغربية "وهذا لا يتم دون القضاء على أساس قوتها في غزة"، حسب تعبيره.

الصحافة الإسرائيلية

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٦/١٩

٣٢. استشهاد طفل فلسطيني خلال مواجهات مع الاحتلال في مدينة دورا جنوب الضفة

استشهد طفل فلسطيني في مدينة دورا في منطقة الخليل، فجر اليوم الجمعة، وذلك خلال مواجهات وقعت مع قوات الاحتلال في المدينة. وجاء أن الطفل محمود جهاد دودين، والبالغ من العمر ١٣ عاما، قد استشهد خلال مواجهات وقعت في أعقاب اقتحام قوات الاحتلال للمدينة.

وكانت قوات كبيرة من جنود الاحتلال قد اقتحمت دورا، وعندها تصدى لهم الشباب بالحجارة، فرد الجنود بإطلاق الرصاص الحي.

وعلى صلة، أصيب ٣ شبان بجروح وصفت بأنها خطيرة، وذلك خلال مواجهات عنيفة وقعت فجر اليوم، الجمعة، بين قوات الاحتلال وشبان فلسطينيين في مخيم قلندية للاجئين الواقع شمال القدس.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٦/٢٠

٣٣. "صفا": ست إصابات في سلسلة غارات جديدة على قطاع غزة

قالت **وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٠١٤/٦/٢٠**، أن ستة مواطنين أصيبوا بجراح في سلسلة غارات شنتها طائرات الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم الجمعة على أهداف مختلفة في قطاع غزة.

وقال مراسل (صفا) إن طائرات الاحتلال قصفت مخزنا لمنتجات الشيبس الواقعة بالقرب من مسجد المجمع الاسلامي في حي الزيتون شرق مدينة غزة، مما أدى إلى إصابة أربعة أطفال ومسن وامرأة نتيجة تطاير شظايا القصف إلى المنازل المجاورة. وأشار مراسلنا إلى أن أضرارا مادية كبيرة لحقت بالمخازن، حيث عملت طواقم الدفاع المدني على إخماد نيران كبيرة اندلعت في المكان.

كما قصفت طائرات الاحتلال أرضا خالية بحي المنارة جنوب شرق خانيونس، وموقع "فجر" التابع لسرايا القدس غرب خانيونس.

وأضافت **السبيل، عمان، ٢٠١٤/٦/٢٠**، نقلاً عن (بترا) أن وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية قالت إن عشر مدارس في قطاع غزة تعرضت اليوم لأضرار بالغة نتيجة قصف الاحتلال الإسرائيلي لمناطق مجاورة لها. وقال وكيل الوزارة زياد ثابت إن "القصف جريمة جديدة تستهدف المسيرة

التعليمية"، مبينا أن الاحتلال أراد أن يبث الرعب والخوف بين ٣٧٣٧٠ طالبا وطالبة يتقدمون لاجتياز اختبارات الثانوية العامة، لكنه لن ينجح في تحقيق أهدافه.

٣٤. الضفة: عمليات إنزال جوية وتمشيط بقرى دورا.. مواجهات بجنين والاحتلال يعتقل ٣٥ فلسطينياً

نشرت **السبيل، عمان**، ٢٠١٤/٦/٢٠، أن طائرات مروحية تابعة لجيش الاحتلال نفذت مساء الخميس عمليات إنزال في عدد من الجبال والأدوية بمحيط مدينة دورا جنوب غرب الخليل بالضّفة الغربية.

وأفاد شهود عيان أنّ (٤ طائرات) مروحية أنزلت مئات الجنود في معسكر المجنونة جنوب دورا، وفي مناطق الجلاجل وواد الصعبية والأودية الغربية لدورا، والأودية الشمالية لدورا.

وفي ذات الوقت، داهمت قوّات الاحتلال بلدة ديرسامت وقرية المجد وسكا وعدد من القرى الغربية لدورا، وبدأت عمليات تمشيط فيها. كما انتشر عشرات من جنود الاحتلال في منطقة المقفة جنوب دورا، فيما داهم جنود الاحتلال عددا من الأحياء السكنية في دورا.

كما أغلق جنود الاحتلال مدخل دورا القريب من مفترق الفوار، إضافة إلى إغلاق مدخل مخيم الفوار المطلّ على الشارع الالتفافي، وسط انتشار لجنود الاحتلال في المفترق.

وأضافت **الحياة، لندن**، ٢٠١٤/٦/٢٠، من رام الله، أن الجيش الاسرائيلي واصل حملات اعتقال في جميع محافظات الضفة الغربية. وقال نادي الأسير الفلسطيني إن عدد المعتقلين أمس بلغ ٣٥ معتقلاً، مشيراً إلى أن عدد المعتقلين وصل في هذه الحملة المستمرة منذ مطلع الأسبوع إلى ٤٠٠ شخص، بينهم رئيس وعدد من أعضاء المجلس التشريعي.

كما اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح الخميس (٦|١٩)، مدينة ومخيم جنين، شمال الضفة الغربية المحتلة، واعتقلت شبانا وأصابت آخرين، بعد مواجهات عنيفة مع جنود الاحتلال.

٣٥. الاحتلال يغلق مؤسستين في القدس بزعم أن حماس تقوم بتفعيلهما

قامت شرطة الاحتلال في القدس، يوم الخميس، بإغلاق مؤسستين في صور باهر وبيت صفافا، بادعاء أن حركة حماس هي الجهة التي تقوم بتفعيلهما.

وعلم أن شرطة الاحتلال والشاباك قاما بإغلاق "لجنة الزكاة" في صور باهر، وذلك لمدة سنة كاملة، في حين أغلقت جميعة "نماء –لتطوير الإبداع المجتمعي" في بيت صفافا لمدة ستة شهور.

وادعت أجهزة أمن الاحتلال أنها تلقت معلومات بأن حركة حماس تقوم بتفعيل هاتين الجمعيتين. ووقع على أمري الإغلاق مفتش الشرطة يوحنان دنينو.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٦/١٩

٣٦. مؤسسة الأقصى: مستوطنون يحاولون أداء طقوس تلمودية بالأقصى بقيادة الحاخام "غليك"

حاول مستوطنون متطرفون صباح الخميس أداء بعض الطقوس التلمودية في باحات المسجد الأقصى المبارك، ولكن حراس المسجد تصدوا لهم.

وقال مدير الإعلام في مؤسسة الأقصى للوقف والتراث محمود أبو العطا إن ٤٥ مستوطنًا من بينهم ٣٣ طالبًا من المعاهد اليهودية الدينية بقيادة الحاخام المتطرف "يهودا غليك" اقتحموا المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة.

وأضاف أن المستوطنين حاولوا أداء بعض الطقوس التلمودية في الأقصى، ولكن تصدى لهم الحراس، مشيرًا إلى تواجد المئات من طالبات وطلاب مصاطب العلم ومدارس القدس بالمسجد.

وأشار إلى أن شرطة الاحتلال المتمركزة على البوابات واصلت تضييقاتها بحق الوافدين للأقصى، في ظل تواجد بعض عناصر "التدخل السريع" داخل باحاته.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/٦/١٩

٣٧. تقرير: ٥،٤ مليون لاجئ فلسطيني مسجل لدى "الأونروا" يعتبرون الأشد فقراً والأكثر خصوبة

غزة – أشرف الهور: بلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» نحو ٥,٤ مليون لاجئ، حسب إحصائية فلسطينية رسمية، بينت أيضا أن ٤١% من سكان فلسطين هم من اللاجئين، وهم أكثر فقرا، ويمتازون بأنهم مجتمع فتي.

وحسب الإحصائية التي أصدرها مركز الإحصاء الفلسطيني حتى تاريخ الأول من كانون الثاني/ يناير عام ٢٠١٤، عشية اليوم العالمي للاجئين، الذي يوافق اليوم الجمعة، فقد بينت أن سجلات «الأونروا» توضح أن هذه الأرقام تمثل «الحد الأدنى لعدد اللاجئين الفلسطينيين»، وقد شكل اللاجئون الفلسطينيون المقيمون في الضفة والمسجلون لديها بداية العام ٢٠١٤ ما نسبته ١٦,٨% من إجمالي اللاجئين المسجلين لدى وكالة الغوث مقابل ٢٤,١% في قطاع غزة، أما على مستوى الدول العربية، فقد بلغت نسبة اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى 'الأونروا' في الأردن ٣٩,٧% من إجمالي اللاجئين الفلسطينيين في حين بلغت النسبة في لبنان ٨,٩% وفي سوريا ١٠,٥%.

وأظهرت الإحصائية أن ٦٦% من الفلسطينيين الذين كانوا يقيمون في أراضي ١٩٤٨ تم تهجيرهم، وأظهرت أيضا أن ٤١% من مجمل السكان في فلسطين يعتبروا من اللاجئين، بلغت نسبتهم ٢٦,١% في الضفة الغربية، ٦٥,٣% في قطاع غزة.

الإحصائية أظهرت أن اللاجئين الفلسطينيين يمتازون بأنهم مجتمع فتي، حيث أن نسبة الأفراد الذين تقل أعمارهم عن ١٥ سنة قد بلغت ٣٩,٩% من إجمالي السكان في فلسطين، وبلغت نسبة كبار السن ٦٠ سنة فأكثر للاجئين ٤,٢% من إجمالي اللاجئين في فلسطين في حين بلغت لغير اللاجئين ٤,٥% من إجمالي غير اللاجئين.

علاوة على ذلك فقد أظهرت أيضا أن اللاجئات الفلسطينيات المقيمات في فلسطين هن الأكثر خصوبة، في حين بينت أيضا أن اللاجئين في فلسطين هم الأكثر فقراً من غير اللاجئين.

وكذلك أظهرت الإحصائية أن اللاجئين أقل مشاركة في النشاط الاقتصادي وأكثر عرضة للبطالة، وأن حوالي نصف الشباب لم يبدأ بالانتقال من التعليم إلى سوق العمل، كما بينت ارتفاع نسبة التحصيل العلمي بين اللاجئين، حيث بلغت نسبة الأمية للاجئين الفلسطينيين خلال عام ٢٠١٣ للأفراد ١٥ سنة فأكثر ٣,٣% في حين بلغت لغير اللاجئين ٤,٠%.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/٢٠

٣٨. الأسرى يواصلون إضرابهم لليوم الـ ٥٨ والاحتلال يمدد الاعتقال الإداري لـ ٣٥ أسيراً

رام الله: في خضم الهجمة العسكرية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، يواصل الأسرى الإداريون في معتقلات الاحتلال معركتهم ضد السجان، وخوضهم إضراب مفتوح عن الطعام لليوم الـ ٥٨ على التوالي، في وقت مددت المحاكم الإسرائيلية الاعتقال الإداري لـ ٣٥ أسيرا، بينهم خمسة أسرى محررين. ويخوض الأسرى الإداريون، منذ ٥٨ يوما متتاليا، إضرابهم المفتوح عن الطعام لليوم احتجاجا على سياسة الاعتقال الإداري، التي تمارسها سلطات الاحتلال بحقهم دون تهمة أو محاكمة، وسط تحذيرات جدية بخطورة وضعهم الصحي، لاسيما بعد نقل العشرات منهم مؤخراً إلى مستشفيات الاحتلال المدنية، إثر تدهور صحتهم الشديد.

البيان، دبي، ٢٠١٤/٦/٢٠

٣٩. وزارة الأسرى: الاحتلال يفرض عقوبات قاسية بحقّ الأسرى

محافظات – وكالات: فرضت مصلحة سجون الاحتلال أمس سلسلة من العقوبات القاسية بحق الأسرى، فيما تواصلت أمس الفعاليات التضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام في المحافظات كافة حيث نظمت مسيرات واعتصامات طالبت بالتدخل للإفراج عنهم.

وقال تقرير صادر عن وزارة الأسرى ان ادارة السجون أقرت عقوبات جديدة بحق الأسرى تم ارسالها لوزير الأمن الداخلي الاسرائيلي للمصادقة عليها تتثمل بالسماح بالزيارات مرة كل شهرين لأسرى حماس أو لجميع الأسرى، والحرمان من الكنتين أو تخفيض المبلغ المسموح به الى ٤٠٠ شيكل شهريا بدلا من ١٠٠٠ شيكل، والخروج لساحة الفورة ساعة بالصباح وساعة بالمساء بدلا من ٨ ساعات باليوم بالإضافة لتركيب جهاز للتفتيش على مدخل الساحة، ووقف ادخال الصحف لأسرى حماس ومنع التلفزيون عنهم، والسماح بالتفتيش اثناء الفورة، وعدم التواصل مع الأسرى المضربين.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٦/٢٠

٤٠. "قدس برس": الاحتلال قرر عدم الإفراج عن أي أسير إداري بدعوى "الطوارئ"

رام الله: أفادت مصادر حقوقية فلسطينية أن سطات الاحتلال الإسرائيلي قررت، يوم الخميس (٦|١٩)، عدم الإفراج عن أي أسير فلسطيني من ذوي الأحكام والصفقات التي تندرج تحت بند الاعتقال الإداري وتمديد اعتقال كل الأسرى الذين شارف اعتقالهم الإداري على الانتهاء.

وأوضح المحامي أشرف أبو سنينة، في تصريح لـ "قدس برس" أن الاحتلال اتخذ قرار عدم الإفراج عن الأسرى الإداريين بعد توجيه من جهاز الأمن العام الداخلي للاحتلال "شاباك" بدعوى "أن الدولة في حالة طوارئ"، وعليه لن يتم الإفراج عن أي أسير فلسطيني من الإداريين.

وتابع أبو سنينة: "الاحتلال ألغى اليوم جميع الصفقات التي تخص المعتقلين الإداريين والتي كان قد وافق عليها مسبقاً، ومنها الجوهري وعدم التمديد وقرارات الإفراج التي حددت بتاريخ معين ووافقت عليها نيابة ومخابرات الاحتلال".

قدس برس، ٢٠١٤/٦/١٩

٤١. صفا: وزارة الأوقاف تعمم أن تكون خطبة الجمعة عن السباحة متجاهلة العدوان على الضفة وغزة

الضفة الغربية: أصدرت وزارة الأوقاف في رام الله تعميمًا على خطباء المساجد في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة بأن يكون موضوع خطبة صلاة الجمعة عن الاحتشام في السباحة مع حلول فصل الصيف متجاهلة بشكل كامل العدوان الإسرائيلي على الضفة وقطاع غزة.

وبحسب نص كتاب خطبة الجمعة الذي حصلت "صفا" على نسخة منه فقد تضمن ما يلي " بمناسبة حلول فصل الصيف وخروج المواطنين للاستجمام على شاطئ البحر، أرجو أن يتناول الخطيب في خطبة الجمعة التالية بتاريخ ٢٠-٦-٢٠١٤ آداب نزول البحر والتي من أهمها الاحتشام وستر العورة وعدم الاختلاط ...."

ويظهر من هذا التعميم تجاهلا تاما للأحداث الساخنة التي تشهدها الضفة الغربية وما يجري من تنكيل بالمواطنين ومن تفاعلات إضراب الأسرى.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٠١٤/٦/٢٠

٤٢. إدخال ٤٠٠ شاحنة محملة بالمساعدات إلى قطاع غزة

(قنا): سمحت سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" أمس، بإدخال ٤٠٠ شاحنة محملة بالبضائع للقطاعين التجاري والزراعي والمساعدات الإنسانية، عبر معبر "كرم أبو سالم" جنوب شرق قطاع غزة بعد فتحه بشكل جزئي. وصرح رئيس لجنة تنسيق دخول البضائع لقطاع غزة رائد فتوح، أن الاحتلال قرر إدخال ٤٠٠ شاحنة محملة ببضائع للقطاعين التجاري والزراعي والمواصلات والمساعدات الإنسانية، إضافة إلى إدخال ١٧ شاحنة محملة بالإسمنت و٣ شاحنات محملة بحديد البناء، و٧٠ شاحنة محملة بالحصمة لمشاريع وكالة الغوث، وضخ كميات من السولار الصناعي الخاص بمحطة توليد الكهرباء وكميات من البنزين وسولار المواصلات وغاز الطهي.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٦/٢٠

٤٣. الاحتلال يقتحم جامعة بيرزيت في رام الله

بيرزيت – نائل موسى: اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال, جامعة بيرزيت، ودهمت وفتشت مباني كليات ومخازن تخص الكتل الطلابية، بعد احتجاز الحراس ومحاصرة الحرم الجامعي.

وقدرت القوة المقتحمة بمئات الجنود وعشرات الآليات العسكرية التي فرضت أجواء شبة حربية على المنطقة زهاء ثلاثة ساعات. واستنكر رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله خلال زيارة تفقدية اقتحام قوات الاحتلال حرم الجامعة، ومصادرة ممتلكات للطلاب وللحركة الطلابية.

وأفاد شهود عيان ان جنود الاحتلال اعتقلوا مواطنين يعتقد انهما طالبان من الكتلة الاسلامية «الذراع الطلابي لحركة حماس»، لكن مصادر في ادارة الجامعة نفت علمها باعتقال طالبين، في وقت أكدت فيه الكتلة الاسلامية ان أيا من طلابها لم يعتقل خلال الاقتحام ونددت ادارة الجامعة بالاقتحام وبادرت أسرة الجامعة الى اعتصام احتجاجي دعت اليه ممثلين عن المؤسسات والهيئات والبعثات الاجنبية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٦/٢٠

٤٤. مصر تحمّل "إسرائيل" عواقب العمليات العسكرية في الضفة وغزة

وكالات: حمّلت مصر، أمس الخميس، السلطات الإسرائيلية المسؤولية عن العواقب التي قد تنجم عن الإجراءات والعمليات العسكرية في الضفة الغربية وقطاع غزة، على خلفية اختفاء ٣ مستوطنين الأسبوع الماضي.

وجددت وزارة الخارجية المصرية، في بيان لها، رفضها لهذه العمليات وعبّرت عن قلقها البالغ من تداعيات استمرارها، مؤكدة دعمها التام للرئيس الفلسطيني، محمود عباس، وللقيادة الفلسطينية ومساعيها الجادة للحد من التدهور الجاري بشتى الوسائل حتى يتسنى لها العمل على تحقيق المتطلبات الأساسية للشعب الفلسطيني.

وقالت إن "التوسع في نطاق العمليات العسكرية قد يؤدي إلى مزيد من الخسائر والإصابات بين الفلسطينيين، لاسيما عمليات القصف وهدم المنازل والملاحقات والاعتقالات، الأمر الذي يزيد من هشاشة الأمن والاستقرار ويدفع إلى تنامي المواجهات والعنف ويعرقل جهود السلطة الوطنية الفلسطينية الرامية إلى تثبيت الأوضاع الأمنية".

ودعت الوزارة السلطات الإسرائيلية للالتزام بأقصى درجات ضبط النفس والحيلولة دون تردي الأوضاع بشكل غير مبرر وخروجها عن السيطرة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/٢٠

٤٥. السلطات المصرية تعيد إغلاق معبر رفح لأجل غير مسمى

أعادت السلطات المصرية الاربعاء إغلاق معبر رفح البري الحدودي مع قطاع غزة وذلك عقب فتحه استثنائيا لمدة أربعة ايام لعبور المعتمرين الفلسطينيين القادمين من غزة وعبور العالقين في مصر فقط. وقال مصدر أمني مصري مسؤول إنه تم اغلاق معبر رفح لآجل غير مسمى بعد عبور الفوج الاخير من المعتمرين الفلسطينيين على مدار ٤ ايام متصلة من الاحد وحتى الأربعاء.

وآخر مرة تم فيها فتح معبر رفح المنفذ البري الوحيد لقطاع غزة على العالم الخارجي كانت في الأول من الشهر الجاري.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/٢٠

٤٦. مصر: النطق بالحكم في قضية التجسس لحساب "إسرائيل" في ٢٠ أغسطس

القاهرة – "الخليج": قررت محكمة جنايات أمن الدولة العليا طوارئ، إرجاء النطق بالحكم في قضية التخابر لمصلحة "إسرائيل" والمتهم فيها بشار أبوزيد، مهندس الاتصالات الأردني، وكذلك ضابط بجهاز المخابرات الإسرائيلي (هارب) إلى جلسة ٢٠ أغسطس/ آب.

وكانت نيابة أمن الدولة العليا أسندت إلى المتهمين القيام بتمرير المكالمات الدولية المصرية إلى "إسرائيل"، بهدف السماح لأجهزة الأمن والاستخبارات "الإسرائيلية" بالتنصت عليها، والاستفادة مما تحويه من معلومات.

وقد استمعت المحكمة أمس إلى مرافعة أحمد الجنزوري محامي الجاسوس الأردني، مؤكداً أن موكله مهندس اتصالات ماهر، عمل في معظم دول العالم، ولم يعان أية أزمات مالية، مثلما ادعت النيابة العامة بأنه كان يعاني أزمة مالية وأنه اتجه للتجسس لجلب المال. وقال دفاع المتهم إن موكله تعرض لإكراه من المحققين لإجباره على الاعتراف، كما أن أحد المحققين أعطاه دواء جعله يغيب عن الوعي، ويهذي باعترافات غير صحيحة، وهو ما دفع ممثل النيابة إلى الاعتراض قائلاً إن هذا يمثل إهانة للنيابة العامة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٦/٢٠

٤٧. رئيس مجلس الأعيان الأردني يدعو لتبني موقف يهدف للحفاظ على القدس والأماكن الدينية

عمان – وكالة بترا: قال رئيس مجلس الأعيان الأردني د. عبد الرؤوف الروابدة "إن العلاقة الأردنية–الفلسطينية هي علاقة شراكة متينة تاريخية وليست علاقة جوار أو علاقة زمنية محددة".

ودعا، خلال لقائه أمس وفداً مقدسياً برئاسة وزير الصحة الفلسطيني السابق د. هاني عابدين، إلى التعاون والعمل مع المجلس الوطني الفلسطيني لتبني موقف موحد ومشترك يحرك البرلمانات العربية والعالمية بهدف الحفاظ على القدس والمسجد الاقصى وكنيسة المهد وغيرها من الأماكن الدينية.

الرأي، عمّان، ٢٠١٤/٦/٢٠

٤٨. وثيقة لـ"الموساد": التحضير في عين الحلوة لاغتيال المدير العام للأمن العام اللبناني

عباس صالح: كشفت الاعلامية اللبنانية الأصل جولي أبو عراج (تحمل الجنسية الاسرائيلية، منذ لجوئها إلى الأراضي المحتلة خلال العام ٢٠٠٠)، وتعمل محررة في نشرة أخبار التلفزيون الاسرائيلي"٢٤ I" عن وثيقة قالت إنها حصلت عليها من جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) تفيد بأن جماعات مسلحة تأتمر بكتائب عبد الله عزام تخطط لعمل إرهابي كبير في لبنان يستهدف شخصية أمنية رفيعة، يرجح أن تكون المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم.

وقالت إن "الموساد" حصل على هذه المعلومات من عملائه داخل مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان، ورصد مجموعة اتصالات من داخل المخيم تخلص في محتواها إلى وجود مخطط كبير لعملية اغتيال من تجهيز سيارة مفخخة داخل المخيم على أيدي ارهابيين محترفين من الخبراء الشيشانيين، ثم وضعها في تصرف وفد فلسطيني رسمي اعتاد لقاء إبراهيم في بيروت لبحث مواضيع أمنية، من دون علم أعضاء الوفد بالأمر، لتفجيرها لاحقاً أثناء انعقاد اللقاء.

وأشارت الوثيقة الى أن كتائب عزام والجماعات المتطرفة التي تدور في فلكها تسعى الى اغتيال إبراهيم منذ احداث عبرا، لأنها تعتبره الرأس المدبر الذي أدار من وراء الكواليس عملية القضاء على ظاهرة الشيخ الفار أحمد الأسير.

"النهار" سألت مسؤولاً في المديرية العامة للأمن العام، عن حقيقة هذه الوثيقة، فقال إننا "اطلعنا على المعلومات فعلاً، ونحن نتابع الموضوع بكثير من الجدية، لا سيما وأنها تقاطعت مع معلومات أخرى استوجبت منا اتخاذ اجراءات وتدابير أمنية مناسبة".

النهار، بيروت، ٢٠١٤/٦/٢٠

٤٩. سينودوس الأساقفة: زيارة الراعي للأراضي المقدسة بارقة أمل للبنانيين في "إسرائيل"

نشرت **السفير، بيروت، ٢٠١٤/٦/٢٠**، نقلاً عن "صوت لبنان"، أن المطران بولس مطر، أكد في ختام أعمال سينودوس الأساقفة في بكركي، أن "زيارة البطريرك الراعي إلى الأراضي المقدسة مثيل

لها على صعيد الوحي، وقد أعادت بارقة الأمل في حل قضية اللبنانيين المبعدين إلى إسرائيل"، وأمل في أن تكون "إرادة طي صفحة الحرب هي الملهمة إيجاد السبل الكفيلة لإنهاء قضية المبعدين كما ينبغي ويليق".

وأضاف **النهار، بيروت، ٢٠١٤/٦/٢٠**، أن مجمع أساقفة الكنيسة المارونية أصدر أمس بياناً في ختام دورته السنوية في بكركي برئاسة البطريرك الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، قالوا فيه إن زيارة الراعي للأراضي المقدسة اتخذت "للسلطة الفلسطينية ولأبناء كنيسته في تلك الديار بعداً تاريخياً كبيراً".

٥٠. الدول الإسلامية تؤكد دعمها للحقوق الفلسطينية وترفض الاعتراف بـ"إسرائيل" كدولة يهودية

نشرت **منظمة التعاون الإسلامي، ٢٠١٤/٦/١٩** من جدة، أن وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي أعلنوا تشكيل فريق وزاري بشأن مدينة القدس الشريف، داعين إلى سرعة التحرك لنقل رسالة المنظمة بشأن القدس الشريف إلى الدول التي تتحمل مسؤولية سياسية ومعنوية وأخلاقية تجاه القضية الفلسطينية، إضافة إلى دعم جهود المنظمة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية لتنمية مدينة القدس وحشد الموارد اللازمة لوكالة بيت مال القدس الشريف.

وحمل الوزراء إسرائيل، قوة الاحتلال، المسؤولية الكاملة عن توقف مسار عملية السلام نتيجة عدم التزامها بالإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى الفلسطينيين، واستمرارها في سياسية الاستيطان والحصار وتهويد مدينة القدس الشريف وتغيير وضعها الجغرافي والديموغرافي.

وذكرت **الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٦/٢٠** أن "إعلان جدة" الصادر في ختام المؤتمر الـ ٤١ لوزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي أكد أمس، أن قضية فلسطين والقدس الشريف تمثل القضية المركزية للأمة الإسلامية.

وحمل الإعلان إسرائيل، قوة الاحتلال، المسؤولية الكاملة عن توقف مسار عملية السلام نتيجة عدم التزامها بالإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى الفلسطينيين، واستمرارها في سياسة الاستيطان والحصار وتهويد مدينة القدس الشريف، وعدم قبولها بمبادرة السلام العربية والمرجعيات الدولية الأخرى كأساس لتحقيق السلام.

ورفض الوزراء في إعلانهم الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية، وطالبوا "المجتمع الدولي بالإسراع في إقرار سلام عادل وشامل يقوم على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية والفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه غير القابلة للتصرف.

وجاء في **السفير، بيروت، ٢٠١٤/٦/٢٠** أن "منظمة التعاون الإسلامي"، أكدت أن "الكيان الصهيوني مستمر في نهبه للثروة المائية من الأراضي اللبنانية المحتلة، بما فيها مزارع شبعا وتلال كفرشوبا والجزء اللبناني من قرية الغجر"، مستنكرة مواصلة "انتهاك إسرائيل لسيادة الأراضي والأجواء اللبنانية". ودعت المنظمة "إسرائيل إلى الانسحاب الكامل من كل الأراضي اللبنانية وإلى وقف انتهاكاتها لأراضي وأجواء لبنان".

٥١. إدانة عربية في الأمم المتحدة لانتخاب "إسرائيل" نائباً لرئيس لجنة إنهاء الاستعمار

نيويورك – الأمم المتحدة – عبد الحميد صيام: «إن انتخاب إسرائيل في لجنة تصفية الاستعمار أشبه بتكليف النظام العنصري في جنوب إفريقيا برئاسة لجنة معنية بتصفية العنصرية»، هذا ما قاله المندوب السعودي نيابة عن منظمة التعاون الإسلامي أمام اللجنة الرابعة (لجنة المسائل السياسية الخاصة وتصفية الاستعمار) بعد انتخاب المندوب الإسرائيلي مردخاي أميهاي واحدا من نواب الرئيس النيبالي الثلاثة.

المجموعة العربية التي ترأسها قطر لهذا الشهر طلبت أن يتم التصويت عن طريق الاقتراع السري كي تعطى الفرصة للدول التي تعارض هذا الترشيح أن تصوت ضده دون الإعلان عن اسمها كي تتجنب عواقب العقوبات التي تنتظرها من الدول المناصرة لإسرائيل.

حاول أكثر من مندوب أوروبي الاعتراض إلا أن الممثلة الدائمة لقطر، الشيخة علياء أحمد سيف آل ثاني، أشارت إلى البند ١٠٣ من قواعد العمل في الجمعية العامة والتي تتيح مثل هذه الآلية في التصويت. وبالفعل تم التصويت لكن المندوب الإسرائيلي نجح بـ ٧٤ صوتا لصالحه من مجموع ١٥٩ مندوبا حاضرا في الجلسة.

المندوبة القطرية تحدثت باسم المجموعة العربية وقالت: لقد رفضنا هذا الترشيح لأن إسرائيل دولة تنتهك ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي. وأضافت "إن سجل إسرائيل مليء بالإجرام كما أن احتلالها قد تجاوز ٦٦ سنة، ولذا فهي غير مؤهلة أن تترأس لجنة تبحث فيما تبحث مسألة اللاجئين الفلسطينيين وعمليات حفظ السلام والتحقيق في الانتهاكات غير الشرعية لإسرائيل ذاتها". وأشارت ممثلة قطر إلى سجل تصويت إسرائيل في اللجنة الرابعة هذه والذي يبين أنها صوتت ضد معظم قرارات اللجنة مما يشير إلى أنها دولة تحتقر هذه اللجنة، وبالتالي الجمعية العامة.

وقال ممثل السعودية إن المسألة ليست تحديا لمن تنتدبه المجموعة الجغرافية نائبا عنها بل الدفاع عن مبدأ: ليعترف المندوب الإسرائيلي أمام اللجنة أنه يؤيد إنهاء الاحتلال وحق تقرير المصير

للشعب الفلسطيني وهو شيء لن يعترف به. وقال "إن انتخاب المندوب الإسرائيلي ليس نصرا لإسرائيل بل هزيمة للأمم المتحدة".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/٢٠

٥٢. منظمة التعاون الإسلامي تندد بانتخاب "إسرائيل" نائباً لرئيس لجنة إنهاء الاستعمار

أعرب الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، اياد أمين مدني، عن استنكاره لقرار انتخاب "إسرائيل" نائبا لرئيس اللجنة الرابعة التابعة للجمعية العامة والمعنية بالمسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار، واعتبر بأن انتخاب إسرائيل، قوة الاحتلال، يتناقض مع مصداقية اللجنة، لا سيما وأن "إسرائيل" تواصل بشكل ممنهج ممارساتها غير القانونية، وسياساتها العنصرية ضد الشعب الفلسطيني، وترفض تطبيق قرارات اللجنة المتعلقة بالاحتلال الإسرائيلي، وتنتهك قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ويمثل ازدراء للمجتمع الدولي ككل.

يذكر أن مجموعة سفراء الدول العربية والإسلامية وعدم الانحياز قد قامت بالتواصل مع رئاسة الجمعية العامة للأمم المتحدة من خلال رسائل عبرت فيها عن الرفض المطلق لتولي إسرائيل أي منصب في لجنة مكافحة الاستعمار التابعة للأمم المتحدة، باعتبار ذاك يتناقض مع مهام اللجنة الأممية التي تختص في معاجلة قضايا سياسية تشمل الاحتلال الإسرائيلي واللاجئين الفلسطينيين، ويتم فيها بحث القرارات الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية على مستوى الجمعية العامة للأمم المتحدة، وهي كذلك مطالبة بالإشراف على اللجنة الخاصة بالتحقيق في انتهاكات إسرائيل للقانون الدولي ولحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وتقديم تقارير للجمعية العامة.

منظمة التعاون الإسلامي، ٢٠١٤/٦/١٩

٥٣. ولي عهد دبي يعلن خطوبته من لاجئة فلسطينية

دبي – رأي اليوم: أعلن ولي عهد دبي الأمير حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ٢٨ عام، خطوبته هذا الصباح من الآنسة كليلة سعيد ٢٣ عام، وهي لاجئة فلسطينية نشأت في منطقة فقيرة في إحدى العواصم العربية.

وكان الأمير حمدان قد التقى كليلة بينما كان يعمل على مشروع خيري في شهر مارس العام الماضي في واحدة من الأحياء الفقيرة في العاصمة وتطورت علاقتهما بشكل سريع.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٦/٢٠

٥٤. واشنطن تثمن تصريحات الرئيس عباس وترفض اعتبار إجراءات الاحتلال بالضفة "عقاباً جماعياً"

واشنطن – القدس دوت كوم – سعيد عريقات: رفضت وزارة الخارجية الأميركية على لسان الناطقة باسمها "جنيفر بساكي" تصنيف الحملة الأمنية لجيش الاحتلال في الضفة بـ"العقاب الجماعي".

وقالت بساكي في ردها على سؤال القدس بهذا الخصوص، "إننا على اتصال مع الطرفين منذ اللحظة الأولى التي اختطف فيها المستوطنون الثلاثة؛ نعلم أن هذا أمر صعب ميدانياً ولكننا نحث الطرفين على استمرار التنسيق الأمني بينهما في بحثهما عن المختطفين".

ورحبت بساكي بتصريحات الرئيس محمود عباس في جدة حول قضية خطف الإسرائيليين الثلاثة، ودعت الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي إلى ضبط النفس.

ووصفت المتحدثة بيان الرئيس عباس في اجتماعات منظمة المؤتمر الإسلامي بـ"البيان القوي"، خاصة قوله أن الخاطفين يريدون "تدمير الفلسطينيين".

وأكدت بساكي لـ"لقدس" أن الولايات المتحدة لا تنوي تخفيض أو قطع الدعم المالي للسلطة الفلسطينية، وأن موقفها لم يتغير تجاه نيتها العمل مع الحكومة الفلسطينية الجديدة.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٦/١٩

٥٥. السفير الأمريكي لدى "إسرائيل": ندعم الجهود المبذولة لإعادة المستوطنين المخطوفين

رام الله – محمد هواش: زار السفير الاميركي لدى اسرائيل امس منزل عائلة أحد المفقودين الثلاثة نفتالي فرانكل. وقال في ختام الزيارة انه "أعرب لأبناء العائلة عن دعم الولايات المتحدة القوي لجميع الجهود المبذولة لإعادة الفتيان المخطوفين الى ذويهم".

النهار، بيروت، ٢٠١٤/٦/٢٠

٥٦. أستراليا تؤكد عدم تغير موقفها من الوضع القانوني للأرض الفلسطينية بما فيها القدس

رام الله – الحياة الجديدة: أكدت وزيرة الخارجية الأسترالية جولي بيشوب، في رسالة إلى نظيرها الفلسطيني رياض المالكي، عدم تغير موقفها الرسمي من الوضع القانوني للأرض الفلسطينية، بما فيها القدس.

وسلّم ممثل أستراليا لدى فلسطين توم ويلسون، الرسالة إلى وكيل وزارة الخارجية الفلسطينية تيسير جرادات أمس، في مقر الوزارة برام الله.

وتركزت الرسالة حول الطلب الفلسطيني بتوضيح الموقف الأسترالي من التصريحات الأخيرة التي أدلى بها النائب العام الأسترالي جورج براندیس أمام مجلس الشيوخ، والتي دعا فيها إلى التوقف عن وصف القدس الشرقية بأنها أرض محتلة.

وأكدت الرسالة عدم تغيير الموقف الرسمي الأسترالي من الوضع القانوني للأرض الفلسطينية بما فيها القدس الشرقية، حسب ما أقرته الشرعية الدولية ومبادئ القانون الدولي.

كما تضمنت الرسالة التأكيد على موقف أستراليا الداعم لحل الدولتين، وأهمية استمرار المفاوضات بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي من أجل التوصل إلى اتفاق عادل يؤدي إلى قيام دولة فلسطين إلى جانب دولة إسرائيل، تعيشان جنبا إلى جنب بأمان وازدهار وسلام.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٦/٢٠

٥٧. مفوض "الأونروا" يشيد بدعم الكويت للاجئين الفلسطينيين

عمان – كونا: اشاد المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الاونروا" بيير كراهينبول بالدور المميز الذي لعبته وتلعبه الكويت في دعم المنظمة الاممية وقضية اللاجئين الفلسطينيين.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) بمناسبة اليوم العالمي للاجئين الذي يصادف ١٩ يونيو ان "التبرعات السخية التي تقدمها دولة الكويت سواء في ميزانيات الطوارئ والمشاريع او في الموازنة العامة لـ"الاونروا" وهو الاهم يؤكد التزام الكويت قيادة وحكومة وشعبا بدعم احتياجات اللاجئين الفلسطينيين حتى حل قضيتهم بشكل عادل".

واضاف ان دولة الكويت تستحق اشادة خاصة بدورها المميز في دعم ميزانيات وكالة الغوث الدولية.

السياسة، الكويت، ٢٠١٤/٦/٢٠

٥٨. "إسرائيل" تشن حملة عسكرية غير مسبوقة ضد حماس بالضفة لمنعها من السيطرة عليها كغزة

التنسيق الأمني للبحث عن المخطوفين في ذروته، وخيبة أمل من فقدان أي طرف خيط أمني

تطورات عسكرية

• قال قائد المنطقة الوسطى "ألون نيتسان" إنه رغم كل هذه الجهود المتواصلة لا تزال وسائل الاستخبارات عاجزة حتى اللحظة عن الإمساك بطرف خيط قد يكشف عن مكان المستوطنين، أو الإجابة عن تساؤلات كيفيّة الاختفاء، وإننا في ذروة عملية معقدة جداً للامساك بالخاطفين، وإعادة

المستوطنين لبيوتهم بسلام، نحن نقاتل حماً، والمعركة ضدها مستمرة، ولن تنتهي في الوقت الحالي، وسنلحق الضرر بها من كافة الجهات، وقادتها يشعرون جيداً ما لحق بهم وهم يفهمون الرسالة جيداً، زاعماً أنها ستخرج من هذه المواجهة ضعيفة استراتيجياً، وسنواصل تعميق الهجوم عليها بقدر ما يتطلب ذلك. (موقع الجيش الصهيوني)

• قال ضابط كبير إنّ خطاب "خالد مشعل" الشهر الماضي كان إشارة وتحريض واضح من قيادة حماس في الخارج للقيام بعملية الخطف، عندما أشار للأسير "حسن سلامة" وقال له: وصلت رسالتك والرد عليها سيكون من قبل "كتائب القسام"، ذاكراً أنّ تصريحاته بمثابة الإعلان الصريح والواضح لنشطاء حماس في الضفة لتنفيذ عملية خطف للمساومة عليها وإطلاق سراح المزيد من الأسرى، زاعماً أنه منذ خطاب "مشعل" بدأت الخلية بالتنظيم والعمل في الميدان حتى عشية التنفيذ. (موقع قضايا مركزية)

• وسعت "إسرائيل" من حملتها العسكرية في الضفة، ونفذت حملات اعتقالات واسعة في نابلس وبيت لحم ومناطق أخرى، بجانب الخليل التي تعاني حصاراً خانقاً في إطار البحث عن المستوطنين، وتكررت المشاهد في مدن فلسطينيّة لجنود يجوبون أحد شوارع جنين وسط منازل ومتاجر أغلقت أبوابها ويطلقون قنابل صوت وأعيرة مطاطية على فلسطينيين يرشقونهم بالحجارة، وأطلقت على العملية اسم "تنظيف الإسطبلات"، وضبطت وسائل قتاليّة لدى المعتقلين، ليرتفع عددهم في غضون ٤ أيام ٢٠٠ معتقل مرشحين للارتفاع. (القناة السابعة للمستوطنين)

• أكدت محافل أمنية أنّ الخوف يتعاظم على حياة المستوطنين الثلاثة، ويزيد من القلق مرور ٥ أيام على الاختطاف دون أن يجري الخاطفون اتصالات مع جهاز الأمن، أو ينقلوا إشارة حياة منهم، لأنه في عمليات الاختطاف السابقة التي جرت في الضفة لا تكون معروفة حالات احتجز فيها المخطوفون على قيد الحياة، على خلفية تقدير الخلايا بأنّ السيطرة الاستخبارية القويّة للمخابرات وأجهزة الأمن الفلسطينية في الضفة لا تسمح باحتجازهم على قيد الحياة دون أن ينكشف الخاطفون، ويلقى القبض عليهم بسرعة، ومع ذلك، لا يوجد في هذه المرحلة دليل مؤكد على مسألة ماذا حل بمصير الثلاثة. (موقع الجيش الصهيوني)

• أكّد مسئول عسكري صهيوني بأن التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية يسير بشكل اعتيادي، والجيش يقوم بتبليغ الأجهزة الأمنية الفلسطينية مسبقاً بنيتها مداهمة أي مدينة، وتطلب من رجالها البقاء في ثكناتهم، وهنا يمكن أن تفسّر، سبب اختفاء أفراد الأجهزة الأمنية من شوارع المدن التي تتعرض لمداهمة، ولا يوجد نية لدى الجيش للتصادم معهم، لأن مسؤولي أفراد الأجهزة الأمنيّة تلقوا

توجيهات بالبقاء في ثكناتهم خلال العمليات الليلية لقوات الجيش في المدن، وبموجب التعليمات التي صدرت لقيادة المنطقة الوسطى، وينبغي الحفاظ على نمط العمل القائم مع الأجهزة الأمنية الفلسطينية، ومحاولة الامتناع عن المس بأفرادها. (مجلة "بمحانيه" العسكرية)

• يواصل الجيش و"الشاباك" مطاردة خلايا حماس في الخليل، لكن لم يتضح بعد إذا ما كانت قد أجريت اتصالات قبل العملية بين الخلية المنفذة وقيادة حماس في غزة أو الخارج، وقد يكون قرار تنفيذ عملية الاختطاف اتخذ داخل التنظيم المحلي دون إذن أو توجيهات من القيادة، لكن يبدو أن العملية معقدة نسبيّاً، وتضمنت استعداداً استخبارياً مفصلاً، ووسائل تمويل وغلاف لوجستي حول المنفذين. (معهد أبحاث الأمن القومي)

تحليلات ميدانية

• قال المحلل العسكري "رون بن يشاي" إن الحكومة قررت الاستمرار بحملة عسكرية واسعة لتوجيه ضربة قاصمة لحماس في الضفة، وما فعله "السيسي" بالإخوان المسلمين في مصر، يقوم بمثله رئيس الحكومة "بنيامين نتنياهو" ووزير الحرب "موشيه يعلون" تجاه حماس، وأن "إسرائيل" تقوم من خلال الجيش و"الشاباك" بإحباط إمكانية أن تقوم حماس، بالسيطرة على الشارع الفلسطيني في الضفة، لكن الفرق واضح فـ"إسرائيل" تنشط في الأيام الأخيرة بشكل منتظم وجذري ضد حماس.

وأوضح "بن يشاي" أنّه في العامين الأخيرين شعرت الأجهزة الأمنية في "إسرائيل" بالخوف من تسرب الإسلام السياسي للضفة، وأول من حذر من ذلك قسم الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية، لكن "الشاباك" كان قلقه أقل، وزاد القلق عندما أعلنت المصالحة بين "فتح" وحماس، وتحول القلق المتزايد حالة شبه هستيريّة عندما اتضح أن التهديد يتحقق، بمعنى أن المصالحة بدأت بالتكون في شكل حكومة مشتركة، وبالتالي أصبحت "إسرائيل" ترى في تهديد الإسلام الجهادي خطراً بالمستوى ذاته لخطر المشروع النووي العسكري الإيراني.

وأضاف أنّ عملية الاختطاف منحت حماس عدة نقاط في الشارع الفلسطيني، لكن هذا الإنجاز للمدى القصير، لأنه على المدى البعيد فإن حماس قد تخسر بسبب العملية فرصة تحقيق هدفها الاستراتيجي بالسيطرة على الساحة الفلسطينية، وبالأساس على الضفة، لأنّ غزة صارت تحت سيطرتها، مهدداً حماس بدفع المزيد من الثمن لأن الجيش سيستهدف كل ما هو أخضر، وسيواصل عملياته مع حلول شهر رمضان، مشدداً أن عمليات الجيش لن تنتهي حتى مع خروج القوات من

المناطق، وشهر رمضان لن يوقف عملياته، وأن نتائج عمليات جيشه الحالية ستؤثر على المدى البعيد. (القناة العبرية الأولى)

• زعم مُحلل الشؤون العسكريّة "ألون بن دافيد" أنّ عملية الاختطاف ستنتهي في الأيام القليلة القادمة قبل نهاية الأسبوع الجاري، لأنّ قوات الأمن باتت قريبةً جداً من الخاطفين والمخطوفين، وباتت تُحاصر الخلية، لكنّه لم يتطرّق من قريب أو بعيد، فيما إذا كانت العملية ستنتهي بتحرير المخطوفين أحياء، بسبب الرقابة العسكريّة. (القناة العبرية العاشرة)

• قال المحلل العسكري "روني دانيئيل" إنّ العملية العسكرية تجاوزت الهدف الرئيسي لها، بالعثور على المستوطنين المفقودين، لعملية عسكريّة شاملة تهدف للقضاء على البنية التحتية لحماس، حتى لو تم العثور على المخطوفين، فإن العملية العسكرية ستستمر. (القناة العبرية الثانية)

تصريحات سياسية

• أكّد وزير عضو في مجلس الكابينت المصغر تشديد ظروف اعتقال عناصر حماس، وأحيل الاقتراح الخاص بإبعاد مسؤولي حماس من الضفة إلى غزة للمستشار القانوني للحكومة لدراسته، وقرر البقاء في حالة اجتماعات متواصلة، لأنّ "إسرائيل" تعمل حالياً على صعيدين: الأمني، إذ تزيد قوات الأمن من ضغوطها على حماس، والسياسي حيث تسعى لنزع الشرعية الدولية عن التحالف بين السلطة وحماس، مهدداً بمواصلة الضغط حتى النهاية على الفلسطينيين.

وأضاف الوزير أنّه سيترتب على اختطاف شبابنا انعكاسات بعيدة المدى، الفلسطينيون يدركون أن الجيش يذهب في مثل هذه الحالات حتى النهاية، وعمليته تستهدف جميع مستويات حماس بلا استثناء، ولم يقتصر الهجوم عليها باعتقال قادتها في الضفة، بل توسع للبحث عن خلايا ناشطة ونائمة ومؤسسات ورجال أعمال، حيث داهمت طواقم من الإدارة المدنية عدة مؤسسات تابعة لحماس في الخليل ومناطق أخرى، وصادرت مواد مختلفة من بينها أجهزة حاسوب ووثائق وملفات، عقب استهداف مؤسساتها المدنية والاقتصادية، لأنها تعمل على تجنيد وغسل الأموال لحساب الحركة لاستخدامها لتمويل النشاطات المسلحة.

وأشار إلى أنه تتم ممارسة ضغوط على كل ما هو حماس، سياسي، مدني، حكم محلي، مؤسسات خيرية، كل شيء توجد فيه براعم حكم لحماس، نحن نفكك كل شيء، ونعيدهم للوراء، والمواد التي تم جمعها ستثمر استخباراتياً، والمزيد من الاعتقالات ستدخل نشطاء حماس للزنازين، ما يعني أن اتساع العمليات في مدن الضفة تشير أن غايتها تفكيك شبكات المقاومة، وتجفيف موارد حماس،

وإغلاق مؤسساتها التي تتيح لها تعزيز مكانتها في الضفة، ويتضح أن الهدف الأول لعمليات المداهمة لا العثور على المختطفين، بل توجيه ضربة قاسية لحماس ووجودها في الضفة، ولابد من توجيه ضربة قوية لحماس ولبنيتها التحتية. (موقع ويللا الإخباري)

• قال "غيورا أيلاند" رئيس مجلي الأمن القومي السابق إنّ عدم إحراز تقدم في العثور على الشبان الثلاثة بعد ٦ أيام من اختفائهم يشير إلى أنّ فرص العثور عليهم تتضاءل، لكنه قال إن خطفهم أعطى فرصة لاستهداف حماس بعمليات يمكن أن تكون عملاً تخريبيّاً لحكومة التوافق الجديدة. (موقع روتر الإخباري)

• زعم "أوفير جندلمان" المتحدث باسم مكتب رئيس الحكومة الشروع بحملة دعائيّة واسعة وجهت للعالم العربي، عنوانها الرئيسي "حماس تخطط لانقلاب في الضفة"، على خلفية العملية العسكريّة للبحث عن الجنود المختطفين في الخليل، كما فعلت في قطاع غزة، ولذلك "إسرائيل" مستمرة في العملية العسكرية والجهود الاستخبارية المكثفة لإنجاز هدفين أساسيين: إيجاد المختطفين واعتقال الخاطفين، وضرب البنية التحتية لحماس في الضفة، زاعماً أنّ حماس تريد فتح جبهة إضافية في غزة من خلال إطلاق الصواريخ على المستوطنات الجنوبية، وقد رد الجيش بقوة على هذه الهجمات الصاروخيّة، ونحن مستمرون في توسيع الرد في حالة استمراريتها. (موقع وزارة الخارجية الصهيونية)

اعداد وترجمة: مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية

الترجمات العبرية ٣١٠٢، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٠١٤/٦/١٩

٥٩. اختطاف الإسرائيليين الثلاثة ـ عملية تثير الشك من ألفها إلى يائها

د. عبد الحميد صيام

يوم الثلاثاء الماضي وقف رون بروزر، الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة، أمام مجموعة من الصحافيين، وقال إنه سيقرأ بيانا حول الإسرائيليين الثلاثة المختطفين منذ يوم الجمعة الماضي ١٣ حزيران/يونيو، وإنه لن يجيب عن أي سؤال. وهذا يعني أن المطلوب هو الاستماع لوجهة النظر الإسرائيلية فقط، وليس من حق أحد أن يناقشها أو يتشكك في مصداقيتها أو يسأل حتى مجرد سؤال بريء عن المكان الذي اختطفوا فيه، بمعنى: «نحن نتكلم وعليكم أنتم أن تسمعوا فقط». ومما جاء في بيانه المقتضب، وبعد إدانة المجتمع الدولي برمته والرئيس محمود عباس وحركة حماس وحكومة التوافق قال: «إننا نقول لأولئك الذين سارعوا في تأييد تلك الحكومة أن ينظروا في عيون آباء هؤلاء اليافعين الثلاثة، وأن يتحلوا بالشجاعة والمسؤولية ويدينوا خطف هؤلاء الأطفال. لقد وقف المجتمع

الدولي مؤيدا لتلك الصفقة الرديئة وها هي إسرائيل تدفع الثمن»، ثم عاد بروزر وطالب المجتمع الدولي كي يضغط على عباس ليقوم بـ»نزع سلاح حماس وإجبارها على وقف تهريب السلاح وتصنيعه ووقف إطلاق الصواريخ من غزة إلى إسرائيل». هذه الكلمات جعلتني أفكر في عملية الاختطاف، وفي ما إذا كانت مدبرة لتحويل الأنظار عن مسؤولية إسرائيل عن فشل المفاوضات من جهة، وعن الاعتراف الدولي بحكومة التوافق الفلسطينية من جهة أخرى. فكيف يمكن أن تخرج إسرائيل من المأزقين إلا بتوريط حكومة التوافق في عمل يثير الجدل ويجعل الكثيرين يعيدون التفكير في موضوع احتواء حركة حماس داخل السلطة الفلسطينية.

لا أريد أن أستبق الأحداث ولا أصدر الفتاوى ولا أحسم في أمر ما زال في صفحاته الأولى. ولكنني كمراقب ومتابع وقارئ أريد أن أعبر عن شكي الشامل في عملية اختطاف المستوطنين من مستوطنة كفر عاتسيون الواقعة قرب الخليل، وهي منطقة ليست تابعة للسلطة الفلسطينية ولا تمارس السلطة هناك أي سيادة حتى لو منقوصة. وعلى الفور وبدون أدنى تحقيق أو انتظار، تم اتهام حركة حماس بالقيام بعملية الخطف، كما تم توسيع نطاق المسؤولية لتشمل السلطة الفلسطينية والرئيس محمود عباس والشعب الفلسطيني برمته في الضفة الغربية وغزة والقدس. وعلى الفور بدأت عمليات العقاب الجماعي التي تشمل الصغار والكبار والسجناء والمحررين. ومتابعة لتصريحات المسؤولين الإسرائيليين نستنتج أن هناك قدرا كبيرا من الشك في هذه العملية وتوقيتها وجني الثمار منها سلفا قبل التحقيق أو كشف ملابسات العملية، وبدأت الماكنة الإعلامية الإسرائيلية وحلفاؤها في العالم الغربي بتعميم الرواية الإسرائيلية فقط.

أسباب التشكيك

إن الطريقة التي تحاول إسرائيل أن تستثمر العملية وتضاعف من مكاسبها وحرف الأنظار عما يجري في فلسطين المحتلة بعد وصول المفاوضات إلى الحائط الإسرائيلي المسدود هو ما يثير الشك. ولنراجع معا تسلسل الأحداث لنضع عملية الاختطاف في إطارها الصحيح.

– وصلت المفاوضات بين السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية برعاية وزير الخارجية الأمريكي جون كيري نهايتها المحتومة بالفشل الذريع، بسبب المواقف والممارسات الإسرائيلية، وقد حملت الإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي والكثير من الدول مسؤولية فشل المفاوضات على إسرائيل، التي تعمدت إفشال المفاوضات بالتراجع عن إطلاق الدفعة الرابعة من الأسرى، قبل أيام من موعد انتهاء المفاوضات، وأعلنت عن بناء ١٥٠٠ وحدة استيطانية كذلك قبل موعد انتهاء المفاوضات، على

اعتبار أنهم يعرفون الرد المتوقع من السلطة التي تآكلت مصداقيتها تماما بعد أن راهنت على كيري بتحقيق اختراق حقيقي خلال الشهور التسعة، وإذا بالشهور التسعة تنتهي «على فاشوش» ولم تجد ما تقدمه للشعب الفلسطيني إلا أن تحرف الأنظار نحو الوحدة مع حركة حماس، وهي خطوة يعرفون أنها تحظى بترحيب الشارع الفلسطيني. فما كان من الحركتين المأزومتين، كل لأسبابها الخاصة، إلا إعلان النية لتشكيل حكومة توافق وطني، وهو ما تم بالفعل في ٢ حزيران/يونيو الحالي.

– لقد تم الاعتراف بحكومة التوافق من قبل المجتمع الدولي، بما في ذلك الولايات المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي. وهذا يعني أن الرواية الإسرائيلية في احتضان قيادة السلطة الفلسطينية لحركة حماس «الإرهابية» على حد قولهم، لم تجدا سوقا رائجا ولم يتبناها أحد. على العكس من ذلك أسقطت حكومة التوافق الحجة التي ما فتئت إسرائيل ترددها وهي، أن عباس ليس شريكا في عملية السلام لأنه لا يمثل كل الشعب الفلسطيني. وعندما أقفل هذه الثغرة واتحد مع حماس يقولون إن عباس فضل حماس «الإرهابية» بدل الاستمرار في عملية السلام، أي أن إسرائيل لا تريد للفلسطينيين أن يتحدوا لتبرير عدم الانصياع لاستحقاقات السلام من جهة، وإن اتحدوا فهي وحدة قائمة على الإرهاب لا يتعاملون معها، والنتيجة في الحالتين تهرب دائم من الاستحقاق.

الإجراءات الإسرائيلية غير المبررة

بعد اتهام حركة حماس رسميا، رغم نفي حماس مسؤوليتها عن العملية، إلا أن إسرائيل بدأت تنفذ أجندتها الخاصة التي تصب في هدف تحطيم الوحدة الفلسطينية وخلق شرخ جديد في العلاقة الهشة بين حركتي حماس وفتح:

– اعتقلت إسرائيل ٢٤١ فلسطينيا لغاية كتابة المقال، وما زالت حملة المداهمات والاعتقالات مستمرة، خاصة من عناصر وقيادات حماس في الضفة الغربية؛

– أعادت اعتقال ٥١ من الأسرى المحررين الذين أطلق سراحهم في صفقة تبادل جلعاد شاليط عام ٢٠١١. لقد تعرضت حكومة نتنياهو لنقد شديد للثمن الذي دفعته بإطلاق ألف أسير فلسطيني، بعضهم محكوم بمدد طويلة مقابل أسير إسرائيلي واحد. ومنذ ذلك الوقت وإسرائيل تعمل على إعادة بعضهم للسجن وقد وجدت قصة المخطوفين الثلاثة المبرر الأمثل لإعادتهم بعضهم إلى السجن؛

– انتهزت إسرائيل الفرصة لتضع في السجن قيادات حماس في الضفة الغربية مثل، رئيس المجلس التشريعي عبد العزيز الدويك والقائد أحمد يوسف، وبالتالي تتعثر عملية دمج الأجهزة وتعزيز الوحدة بالحوار بين قيادات الحركتين؛

– حرفت العملية الأنظار عن التعاطف الدولي مع قضية المعتقلين الإداريين المضربين عن الطعام منذ أكثر من ٥٠ يوما؛

– تمت مداهمة المدن والقرى والمخيمات وتم قتل الشاب أحمد الصبارين (٢٠ سنة) في مخيم الجلزون بدم بارد؛

– تم الاستيلاء على عدد كبير من المعدات والأموال والوثائق. ولم تسلم جامعة بير زيت من المداهمات، حيث اقتحمها أكثر من ١٠٠ جندي و١٥ عربة عسكرية؛

– اتخذ وزير الداخلية الإسرائيلي قرارا بالتشدد أكثر مع سجناء حركة حماس وإلغاء زيارات الأهل والأقارب لهم؛

– أقرت الحكومة الإسرائيلية بناء ١٠٨٣ وحدة استيطانية جديدة؛

– تم الضغط على القيادة الفلسطينية لاتخاذ موقف واضح من إدانة الخطف حتى قبل التثبت من هوية الخاطفين. وقد أثار تصريح عباس الذي قال فيه: «إن الذين اختطفوا اليافعين الثلاثة يريدون أن يدمرونا.. سنحملهم المسؤولية»، أثار موجة من الانتقاد من حركة حماس خاصة وعلى مواقع التواصل الاجتماعي؛

– تراجعت النرويج عن عقد مؤتمر الثلاثاء القادم للدول المانحة مخصص لدعم السلطة الفلسطينية؛

– تعززت الوحدة الداخلية الإسرائيلية بعد ظهور بعض الشروخ في الائتلاف الحاكم حول المفاوضات والأسرى والاستيطان.

نظرة إلى هذه النتائج والفوائد التي جنتها إسرائيل من خطف الشبان الثلاثة، يجعلنا نشك في العملية برمتها. وهناك من يعتقد أن بعض قادة الجيش الإسرائيلي يتشوقون إلى توسيع العمليات العسكرية، خاصة في قطاع غزة فقد سئموا الجلوس من دون عمل عسكري منذ عملية «عامود الدخان» في كانون الأول/ديسمبر عام ٢٠١٢. يقول السيد نادر سعيد رئيس معهد العالم العربي للبحث والتنمية ومقره رام الله، «إن إسرائيل، خاصة الحزب الحاكم، بحاجة إلى حرب جديدة مع الفلسطينيين». وهذه هي الحجة والذريعة التي يبحث عنها نتنياهو لشن حرب جديدة على الشعب الفلسطيني بكامله، لأنهم يرفضون الاستسلام ويتشردون في أرجاء الدنيا ويفرغون ما تبقى من أرض قليلة لتسليمها للمستوطنين تحت شعار «المفاوضات ثم المفاوضات إلى أن نستكمل عملية ابتلاع كل الأرض الفلسطينية».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/٢٠

٦٠. سياسة نتنياهو.. شهادات إسرائيلية

د. أسعد عبد الرحمن

مع تراجع نفوذ رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، داخل حزبه «الليكود»، وبعد ارتهانه للوبي المستوطنين، ورؤية البعض في الحزب أنه لم يعد يمكن الاعتماد عليه في السير قدماً في مسيرة التسوية مع الفلسطينيين.. بدأ العديد من السياسيين والحزبيين الإسرائيليين يحثون نتنياهو على استنساخ تجربة أرييل شارون والخروج على حزب «الليكود» وتشكيل حزب بديل من قوى وأحزاب تيار يمين الوسط. فقد باتت إسرائيل في عهده تملك سجلًا كارثياً، و«إنجازاته السلبية» تعجِّل بتحويل إسرائيل إلى دولة منبوذة.

يقول المحلل السياسي نوعم شيزاف: «ذات مرة قال موشيه دايان، وزير (الدفاع) الاسرائيلي الأسبق، إن الحمار وحده لا يغيّر رأيه. ولا شك في أن اليمين الاسرائيلي استوعب هذه المقولة جيداً. ونتنياهو هو النموذج الاخير للتحوّل العجيب الغريب الذي يقدم عليه كل زعيم يميني في إسرائيل بمجرّد أن يهجر موقع الديماغوجي من أجل تولي منصب تنفيذي». ويضيف شيزاف: «في الماضي، أكد نتنياهو أن مفهوم الانسحابات أحادية الجانب انهار، لكن يبدو أن ما رآه آنذاك لم يعد يراه الان. وبطبيعة الحال، ليس هذا أول تحول لنتنياهو، ففي كل مقابلة أجريت معه على مدار العام الاخير، كرّر رئيس الحكومة التزامه بفكرة الدولة الفلسطينية شريطة أن تكون منزوعة السلاح وتعترف بإسرائيل، علماً بأنه في كتابه الاكثر شيوعاً (مكان تحت الشمس) شدّد على أنه لا يجوز رهن السياسة الاسرائيلية بموافقة عربية، وعلى أن الدولة الفلسطينية تشكل الخطر الوجودي الاكبر على دولة إسرائيل، وعلى أن مطلب تجريد مناطق (يهودا والسامرة، أي الضفة الغربية) من السلاح لا ينطوي على أي أهمية».

وعندما يتحدث نتنياهو عن رغبته في «التسوية» واستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، يضع رزمة من الشروط، أهمها لا للقدس إلا إسرائيلية، ولا للدولة الفلسطينية، ولا لحق العودة للاجئين الفلسطينيين، ولا لتفكيك الاستيطان ولا لسيادة الفلسطينيين على المعابر أو على أي شبر من أرض فلسطين.. بل ويزيد على هذه اللاءات ببضعة «نعمات» منها: نعم لتوسيع الاستيطان في كل مكان، ونعم لـ«عودة» كل يهودي في العالم إلى فلسطين. ونتنياهو يسعى لتكريس قيادته باعتباره الزعيم الإسرائيلي الذي لا يرضخ للفلسطينيين ولا لضغوط الولايات المتحدة.

وفي سياق متمم، ترى دراسة تحليلية لمركز «أطلس للدراسات الإسرائيلية»، أن «معضلة نتنياهو تكمن في أنه الشخص الأقوى والأكثر شعبية في أوساط الجمهور الإسرائيلي عامة، بحيث لا يوجد

له تقريباً منافس على مقعد رئاسة الحكومة، لكنه الزعيم الأكثر ضعفاً في حزبه، فهو إن أراد الاعتماد على ثقة الجمهور يستطيع أن يقود باتجاه الحسم، وإن اعتمد على حزبه فهو غير مفوض ومنزوع الصلاحيات، باستثناء تلك التي تقود نحو التصعيد والتطرف والرفض، لكنه يخاف من الحسم ويخشى أعضاء ليكوديين أكثر من خشيته من وزير الخارجية الأميركي (جون كيري)، كما أن روحه السياسية تفيض بالصهيونية التوراتية، وهو سيفضل من بين كل السيناريوهات المطروحة أمامه سيناريو استمرار الوضع القائم، فهو السيناريو المثالي بالنسبة لنتنياهو إذا كان مصحوباً ومغلفاً بتكتيك مد حبل المفاوضات والتلاعب بالكلمات وكسب الوقت، فهو سيناريو يضمن له البقاء في مكتب رئاسة الحكومة وعلى رأس الليكود لسنوات قادمة طالما بقيت الحالة الفلسطينية والعربية والدولية على ما هي عليه اليوم». وجاء في الدراسة: «نتنياهو يضغط بسرعة ويرتبك بسهولة ويصاب برعشة الأقدام في اللحظة الحاسمة، مما يجعله متردداً يكثر من الالتفات يمينه وشماله وخلفه، يهتم بما يقال وينشر عنه أكثر من اهتمامه بجوهر القضايا، ولديه جبن مستدام إزاء الحسم في القضايا الكبرى».

وفي مقال كاشف بعنوان «في عهد نتنياهو، أصبحنا ضد العالم كله»، كتب «منون شموش» يقول: «إن الايمان الاعمى يؤدي إلى شلّ القدرة على التفكير والفهم والمصالحة. ونظراً إلى أن نتنياهو رجل إيمان أعمى، فلابُد من استبداله بزعيم يفهم ويعلم أن ثمة روايتين يجب القيام بالمصالحة بينهما: الرواية القومية اليهودية والرواية القومية الفلسطينية». ويفسر الكاتب: «في واقع الأمر، ليست هذه المقولة هي الأولى أو الاكثر ضرراً ضمن ما سمعناه من نتنياهو. فوسواسه في الشأن الإيراني وتظاهره بأنه حكيم ويفهم أكثر من قادة الدول العظمى؛ هما جزء من ظاهرة التبجّح الشخصي والقومي التي يتسم بها. ومحاولة نتنياهو الدمج بين تبجّحه الشخصي وبين تشبّثه (بضرورة الاعتراف) بالقومية المزعومة (للشعب اليهودي) تشكل تهديداً لهذا (الشعب) أكبر من خطر أعدائه. لقد اعتقدنا دائماً أن العالم كله ضدنا، لكننا في عهد نتنياهو أصبحنا نحن ضد العالم كله، فنحن نتدخل في الانتخابات في الولايات المتحدة، صديقتنا الكبرى، ونعلّم قادتها درساً تلو الاخر. ونحن بسياساتنا نغذّي تمرداً إسلامياً في الشمال، ونتصادم مع الاتراك وغيرهم. وذلك كله من دون أن أذكر صراعنا مع الفلسطينيين». ويختم الكاتب قائلًا: «لقد تشبّع نتنياهو أثناء وجوده في الولايات المتحدة بالمبادئ الرأسمالية في أبشع تجلياتها. ومع أنه يُكثر من ذكر غلاء المعيشة وارتفاع أسعار الشقق السكنية، إلا أن مثل هذه القضايا بعيد عن قلبه وأفعاله. ويحكي نتنياهو للعالم عن بلد يطيب العيش

فيه، في الوقت الذي يترك هذا البلد أفضل أبنائه إلى بلاد أُخرى جرّاء عدم القدرة على كسب الرزق فيه بكرامة».

وفي نطاق متصل، استخلص مراسل الشؤون السياسيّة في صحيفة «هآرتس»، باراك رافيد، اعتماداً على مصادر سياسية رفيعة المستوى في تل آبيب: «أن إدارة الرئيس الأميركي، باراك أوباما، باتت على قناعة تامة بأن سياسة نتنياهو هي السبب المركزي لفشل المفاوضات». وتوقع رافيد أن تعزف الولايات المتحدة عن رعاية المفاوضات، وأن تنتهج سياسة الإهمال الناعم. ثم يضيف: «وحسب المصادر، قال المسؤولون الأميركيون إن نتنياهو لن يقوم بتغيير سياسته، إلا إذا شعر بتأثير العزلة الدولية على إسرائيل». هذا، رغم تأكيد العديد من الكتاب الإسرائيليين والغربيين أن نتنياهو يقود سياسة موجهة ترمي إلى تصفية معسكر السلام الفلسطيني (بل والإسرائيلي) وتعميق الاحتلال الصهيوني. وهو –عندهم– سياسي متشبث بمعتقداته المتطرفة، حذر حتى التردد، ويستميل الجميع بمواقف متناقضة مقابل رشى يقدمها لشركائه في الائتلاف الحكومي. كما أنه متلون، مناور، ويرى أن احتلال إسرائيل للضفة والجولان ليس عائقاً أمام «السلام» بل حاجزاً دون الحرب باعتبارهما عمقاً استراتيجياً. والأشد والأنكى، أن مصدر الصراع العربي الإسرائيلي مرتبط فقط برفض العرب الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود وليس باحتلالها!

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٦/٢٠

٦١. الهجوم على حماس عملية تظاهرية قد تصبح عملية جوفاء

عاموس هرئيل

ما زالت نقطة النهاية في بداية اليوم السابع من عملية "عودوا أيها الاخوة" لا تُرى في الأفق. إن الجهد الواسع للعثور على الفتيان الثلاثة وخاطفيهم من حماس مستمر، لكن لم يرد نبأ الى الآن عن تقدم في البحث. من المعلوم أنه اعتقل مخربون من منطقة الخليل. ويمكن أن نُخمن أنه تُستعمل على بعضهم وسائل تحقيق مكثفة على أمل استخلاص معلومات عن مصير المخطوفين سريعا. وقد يحدث تقدم استخباري في غضون ساعات ايضا وتكفي قطعة معلومات حيوية صغيرة يُحصل عليها في اللحظة المناسبة كي يمكن العثور آخر الامر على الخلية وحل لغز مصير المخطوفين.

إن الجهد الضخم لقوات الامن مُسوغ بحسب كل معيار لأن عمل الحكومة أن تدافع عن مواطنيها. ومن المعلوم أنه حينما يكون الحديث عن ثلاثة فتية أبرياء خُطفوا في طريقهم الى بيوتهم فهناك

شرعية كاملة لاستعمال كل وسيلة عسكرية مناسبة. لكن يبدو أنه حان الوقت لنتحدث ايضا عن جانب مركزي في العملية يتجاوز هدفها الأصلي وهو المعركة على حماس في الضفة الغربية.

اعتقل الجيش الاسرائيلي الى الآن نحوا من ٢٥٠ فلسطينيا أكثرهم من حماس، وداهم مكاتب الحركة وأغلق محطة مذياع واستولى على حواسيب وصادر وثائق. ويبدو أن الذراع ما زالت مبسوطة. إن عدم وجود مقاومة مسلحة في الضفة الى الآن بصورة مطلقة جعل الاسرائيليين يؤمنون بأن هذه عملية كلفتها رخيصة. ولم تُطلق من القطاع ايضا سوى صواريخ قليلة برغم أن الوسائل الدفاعية المختلفة التي استعملها الجيش الاسرائيلي تشهد على أنه يستعد لإطلاق صواريخ أكثف بعد ذلك. ولزيادة المس بحماس تعليل سياسي واضح هو ارادة اسرائيل أن تفصل السلطة الفلسطينية مرة اخرى عن المنظمة، بعد اتفاق المصالحة بينهما.

بل إن الخطوات الاسرائيلية تُطابق بقدر ما مصلحة السلطة الفلسطينية التي غضبت للضرر الذي أحدثه الاختطاف في نظرها بالجهد الفلسطينيين في الساحة الدولية. وقد عبر عن هذه الحقيقة الهجوم السافر المفاجئ من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس على الاختطاف أمس. لكن للمعركة على حماس سياقا سياسيا عميقا ايضا. فقد كان اليمين يرى صفقة شاليط أكبر عار على سلطة نتنياهو بسبب الافراج عن ١٠٢٧ سجينا عوض الجندي المخطوف. وما زالت الصفقة تثقل على رئيس الوزراء. وقد تحدى الوزير نفتالي بينيت الذي حث على اجازة القانون الذي يقيد الافراج عن مخربين، تحدى نتنياهو في بداية الشهر. وتكثر بين يدي ذلك الشهادات على عودة كثير ممن أُفرج عنهم في صفقة شاليط الى الارهاب.

لهذا يعبر خطف الفتية عن خطر سياسي كبير من وجهة نظر نتنياهو. فإلى جانب العطف الكبير على عائلات المخطوفين أخذ ينشأ غضب كبير ايضا في اليمين وبين المستوطنين، فيجب على رئيس الوزراء أن يركب هذا النمر كي لا يقع بين أنيابه. وإن عقاب حماس يُمكّن من تنفيس غضب الجمهور الاسرائيلي الذي يبدو أن أكثره يؤيد توجيه ضربة عسكرية مناسبة للمنظمة. وفي هذه الايام يُجر حتى ساسة منضبطون على نحو عام الى اقوال متحمسة لا عضو الكنيست ميري ريغف فقط. فقد دعا حتى عضو الكنيست شاؤول موفاز وهو من المعارضة أول أمس الى تجنيد قوات الاحتياط وتحطيم حماس في الضفة وكأنه ما زال رئيس هيئة الاركان الذي يقود قواته الى احتلال مدن الضفة في آذار ٢٠٠٢. لكن عملية "السور الواقي" كانت عملية عادلة جاءت ردا على موجة ارهاب فظيعة وأفضت الى نتيجة فورية هي التقليل من التهديد لمواطني اسرائيل. لكن عملية "عودوا أيها الاخوة" قد يتبين أنها مختلفة قليلا.

إن الحماسة كثيرة الى الآن. والعملية تتيح قدرا موفورا من فرص التصوير لرئيس الوزراء والوزراء. وقد حلت تماما محل برنامج العمل السياسي الذي كان نتنياهو فيه في موقع المدافع عن نفسه بسبب الازمة الداخلية في الليكود وفشله في محاولة إملاء انتخاب الرئيس التالي. ويمكن من وجهة نظر الجيش الاسرائيلي أن تُرى هذا الاسبوع ايضا مزايا في الوضع الذي نشأ، فالوحدات العسكرية التي كانت غارقة في مهام شرطية ولم تكد تتدرب بسبب الاختلاف في الميزانية، عادت الى نشاط عملياتي حقيقي وعاد البريق الى عيون القادة والجنود الذين يرون أمامهم هدفا هو العثور على المخطوفين. لكن حينما يمر الوقت ويتأخر الحل قد تكون خيبة الأمل كبيرة. إن الجيش الاسرائيلي هو جسم عظيم القوة وذو قدرات غير عادية هو شديد الحماسة لاستعمالها في اوقات الطوارئ. وحينما لا تُحرز النتيجة تميل الجيوش الى أن تبحث لنفسها عن سبل اخرى للتعبير عن قدرتها. وعلى العموم كلما كانت العملية جراحية بقدر أكبر (في أحداث لا تبلغ الى درجة حرب) تكون أكثر مهنية في الأكثر. وحينما يتم البدء في استعمال قوة أوسع قد تكون لذلك نتائج غير مرغوب فيها.

كان المئات من رجال حماس الذين اعتقلوا هذا الاسبوع في اكثرهم هم المشتبه فيهم المعتادين. ولو كان "للشباك" معلومات حقيقية عن مشاركتهم في الارهاب لكان من المحتمل أن يُعتقلوا قبل ذلك. فأكثرهم نشطاء في الذراع السياسية للمنظمة ولهم صلة ضئيلة غير مباشرة بالإرهاب. وإن تأكيد ضرب "البنية التحتية المدنية" يبدو مثل عملية تظاهرية قد تتحول ايضا الى عملية جوفاء. فما هي بالضبط البنية التحتية المدنية ومن مِن الوزراء واعضاء الكنيست الذين يتنقلون بين قاعات عرض التلفاز يعلم بالضبط معنى ذلك؟ هل لإسرائيل في الحقيقة طول نفس لإجراء طويل كهذا؟ خرج الجيش الاسرائيلي في سنوات الانتفاضة الثانية أكثر من مرة في عمليات اقتصرت على جمعيات مدنية وشركات اقتصادية اشتُبه فيها أنها تؤيد الارهاب تحت عنوان "اجتثاث الداء". وفي جزء كبير من الحالات تُركت صناديق الوثائق بعد ذلك مثل حجر لا يُقلب في مكاتب الادارة المدنية لأنه لم يوجد من يترجمها سريعا ويستخرج منها المعلومات المطلوبة. ومن المؤكد أنه يوجد داخل الجيش ايضا ضباط بدأوا يشكون في فائدة هذه الاتجاهات. ويعرض مستشار الحكومة القانوني في مباحثات المجلس الوزاري المصغر خطا معتدلا مُشككا يريد تقييد خطوات غير محسوبة.

يبدو الى الآن أن الامور ما زالت في استقامة. لكن يحسن ألا تنسى اسرائيل قانون الآثار غير المتوقعة. فحينما تطول مدة عملية تميل الامور الى التعقد مثل وقوع خسائر من الجنود أو قتل مواطنين فلسطينيين. وتحاول اسرائيل أن تُغلب ما يشبه نظاما جديدا في الضفة الغربية دونما صلة مباشرة بالاختطاف ولا تُبشر تجربة الماضي في هذا المجال بالخير. فقد تعلقت اسرائيل مرة بعد

اخرى بأحداث تكتيكية كي تخرج في معارك كبيرة. وحدث ذلك في الحربين في لبنان وكاد يحدث بعد اختطاف شليط (وأوقف في غزة لأن حكومة اولمرت انتقلت بعد اسبوعين ونصف الى حصر الاهتمام في لبنان). إن هذا التبجح يتحطم احيانا وقد تقوي حماس بعد المعركة الحالية مكانتها بصفتها رافعة راية النضال الفلسطيني، على حساب فتح.

يمكن بالسفر في شوارع البلاد هذا الاسبوع أن نلاحظ اللافتات الكبيرة المصورة باليد التي عُلقت على مداخل بلدات كثيرة وفيها دعوة الى اعادة الفتيان الثلاثة المخطوفين. إن العطف مؤثر في القلب. وحينما يُنشر آخر الامر الشريط المسجل للمكالمة الهاتفية الى مركز الطوارئ في الشرطة، سيكون مصحوبا كما يبدو ايضا بقدر كبير من الغضب بسبب العجز الذي تم اظهاره في الساعات التي تلت الاختطاف.

مع عدم وجود أدلة قاطعة يمتنع الجيش الاسرائيلي و"الشاباك" الى الآن عن البت بيقين في مسألة ماذا كان مصير الفتيان. ومع ذلك يحسن أن نعود فنقول بالحذر المطلوب إنه يحسن الامتناع عن توقعات مبالغ فيها. وليس الزمان الكثير الذي مر دون عرض مطلب ما من قبل الخاطفين بشرى خير. وإن وسائل الاعلام التي تصدر عنها سيناريوهات نهاية طيبة هوليوودية تتلاعب دونما حاجة بمشاعر المشاهدين والقُراء. إن قيود الرقابة على تفاصيل التحقيق مفهومة لكن التأكيد المستمر حول هذا الامكان أصبح يبلغ حد خداع الجمهور.

هآرتس، ٢٠١٤/٦/١٩

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٦/١٩

٦٢. فرصة ثانية لنتنياهو وعباس

ربما كانت عملية خطف الشبان الإسرائيليين الثلاثة مناسبة لمراجعات سياسات الجانبين

براك ربيد

من السابق لأوانه التقدير كيف ومتى ستنتهي قضية اختطاف الشبان الاسرائيليين الثلاثة في غوش عصيون. هذا الحدث المأساوي هو بلا شك احدى نقاط الدرك الأسفل في العلاقات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية في السنوات الخمسة الاخيرة التي تولى فيها بنيامين نتنياهو منصب رئيس الوزراء. ومع ذلك، فبالإدارة السليمة يمكن تحويل الازمة الى فرصة «لإعادة بدء» منظومة العلاقات بين نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس «أبو مازن».

كانت اسرائيل خريف ٢٠٠٦ لا تزال تلعق جراح حرب لبنان الثانية واختطاف جلعاد شاليط. وحيال الفلسطينيين كان جمود سياسي شبه مطلق وحملة عسكرية مستمرة ضد حماس في غزة. وحاول وزير الدفاع في حينه عمير بيرتس تثبيت قناة حوار مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس. أما رئيس الوزراء اولمرت فتميز غضبا جراء ذلك على أن بيرتس يعمل من خلف ظهره.

بعد بضعة أشهر من ذلك، في شباط ٢٠٠٧، وقع مندوبو فتح وحماس على اتفاق مصالحة في مكة في السعودية وأعلنوا عن تشكيل حكومة وحدة. فردت اسرائيل بحدة وأعلنت بانها لن تعترف بالحكومة الجديدة الى أن تعترف حماس بإسرائيل، وتتنكر للإرهاب وتحترم الاتفاقات السابقة. وكانت الثقة بين اولمرت وعباس في الدرك الاسفل. «خنتني وذهبت مع حماس»، قال اولمرت لنظيره الفلسطيني في لقاء ثلاثي عقد في حينه وشاركت فيه وزيرة الخارجية الامريكية كونداليزا رايس.

في غضون بضعة أشهر، في حزيران ٢٠٠٧، انهار اتفاق المصالحة بين فتح وحماس حين سيطرت المنظمة الاسلامية على قطاع غزة في انقلاب عسكري والقت من هناك بعباس ورجاله.

وغيرت هذه الاحداث المأساوية من الاساس منظومة العلاقات بين اولمرت وعباس، اللذين وضعا خلفهما الدم الفاسد وبدآ يعملان بالتعاون.

في المؤتمر الذي عقد بعد بضعة اسابيع من ذلك في شرم الشيخ – بمشاركة الرئيس المصري حسني مبارك وعبد الله ملك الاردن – أعلن اولمرت عن تحرير ٢٥٠ سجين فتح كبادرة طيبة لعباس. بعد خمسة لقاءات اخرى بين الزعيمين انعقد في تشرين الثاني ٢٠٠٧ مؤتمر السلام في انابوليس والذي جلب الطرفين في غضون سنة الى حافة اتفاق سلام تاريخي.

اختراق سياسي بين اسرائيل والفلسطينيين، على شكل مؤتمر أنابوليس يبدو في هذه الايام خيالا من قبيل قصص ألف ليلة وليلة. ومع ذلك من الصعب عدم ايجاد أوجه شبه بين تطورات الاشهر الاخيرة – فشل محادثات السلام، انعدام الثقة العميقة بين نتنياهو وعباس، اقامة حكومة وحدة بين فتح وحماس، اختطاف الفتيان والحملة ضد حماس في الضفة – وتطورات الاحداث قبل سبع سنوات بالضبط.

الكثيرون في القيادة الفلسطينية يرون في اختطاف الفتيان في الضفة كتآمر من حماس على السلطة الفلسطينية. تكرار مصغر للانقلاب في غزة في ٢٠٠٧. وقد أوضحت تصريحات الرئيس عباس الشجاعة والقاطعة امام وزراء خارجية منظمة الدول الاسلامية أمس في جدة في السعودية ماذا يفكر عن الاختطاف.

لقد اظهر خطاب عباس بانه بقي ملتزما بعدم استخدام الارهاب في الكفاح لإنهاء الاحتلال واقامة دولة فلسطينية مستقلة. وقد شهدت اقواله كألف شاهد على أنه لا توجد في قلبه اي محبة تجاه حماس، وأن الترتيب بين فتح والمنظمة الاسلامية بعيد عن أن يكون حلفا مقدسا.

ولحدث الاختطاف امكانية كامنة لا يفكك في وقت قصير حكومة الوحدة الفلسطينية التي أدت اليمين قبل اسبوعين فقط.

مثل اولمرت في ٢٠٠٧، على نتنياهو أن يستغل الازمة الحالية كي «يعيد بدء» منظومة علاقاته مع عباس.

ويبدو في الايام الاخيرة بان نتنياهو فهم بان هذا هو الاتجاه الذي يتعين عليه ان يسير فيه.

بعد بضعة ايام من الهجوم منفلت العقال على عباس، فهم رئيس الوزراء بان العدو الحقيقي ولعله المشترك له وللرئيس الفلسطيني هو حماس. وكانت المكالمة الهاتفية بين نتنياهو وعباس خطوة اولى في الاتجاه السليم.

يمكن لخطوة نتنياهو التالية ان تكون في شكل رد ايجابي على خطاب الرئيس الفلسطيني. لشدة الاسف رد نتنياهو بشكل جامد وبارد مثلما فعل في النبأ عن الشجب والتضامن مع الضحايا الذي نشره عباس بمناسبة يوم الكارثة. وذات الرد ليس فقط اعتبره عباس كإهانة شخصية بل الحق بنتنياهو ضررا جسيما في البيت الابيض. ويبدو أن هذا هو الفارق بين الزعيم والسياسي.

خطوة اخرى ليس متأخرا القيام بها حتى الان هي تركيز الاعمال العسكرية ضد حماس فقط والامتناع قدر الامكان عن المس بالأبرياء مما سيلزم عباس بإبداء التضامن مع المنظمة الاسلامية.

الى جانب المحاولات لإنقاذ الفتيان والقبض على خاطفيهم، على نتنياهو أن يقرر في الايام القريبة القادمة ما هو الهدف السياسي الذي يريد أن يحققه من الاحداث الاخيرة. عودة الى الصيغة لتمديد المفاوضات والتي بحثها مع عباس قبل بضعة اسابيع وبناء بطيء للثقة هي خيار واحد. خطة سياسية بديلة وطموحة تملأ الفراغ الناشئ وتنقذ اسرائيل من عزلتها الدولية هي امكانية اخرى.

ان الخوف الاسرائيلي من سيطرة حماس على الضفة الغربية الى جانب القلق في العالم من العربدة الاجرامية للجهاديين في سوريا وفي العراق يعطي نتنياهو، الى جانب الخطوة السياسية، الادوات لترميم العلاقات مع الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي.

لقد وقعت في يد نتنياهو فرصة حقيقية لبلورة ذات الخطة الاستراتيجية التي كانت تنقصه جدا في السنوات الخمسة الاخيرة. محظور عليه أن يفوت ذلك.

هآرتس ٢٠١٤/٦/١٩

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/٢٠

٦٣. كاريكاتير:

الدستور، عمّان، ٢٠١٤/٦/١٩